

**الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات
الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي
ودور الخدمة الاجتماعية في ضوء النموذج المعرفي**

دراسة مطبقة على عينة من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية
والأخصائيات الاجتماعيات بجامعة الأميرة نورة

د. حصة سعد الشعيبي

الأستاذ المشارك بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل

الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية في ضوء النموذج المعرفي

دراسة مطبقة على عينة من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية

والإخصائيات الاجتماعيات بجامعة الاميرة نورة

ملخص:

شهد عقد التسعينيات تحولاً جديداً سهل الطريق لكافة شعوب الارض في التوصل لتقارب المعرفة وتبادلها فظهرت المواقع الالكترونية والمدونات الشخصية والبوابات وغرف الدردشة وشبكات التواصل الاجتماعي. وجاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين من الطالبات الجامعيات ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها في ضوء النموذج المعرفي. عليه قامت الباحثة بتصميم أداة استبيان تقيس الآثار السلبية في الجانب الاجتماعي من الطالبات الجامعيات ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها في ضوء النموذج المعرفي. عليه قامت الباحثة بتصميم أداة استبيان تقيس الآثار السلبية في الجانب الاجتماعي والتحصيلي على الطالبة الجامعية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهة ذلك من خلال دور الأخصائية الاجتماعية في الجامعة. وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج تؤكد الآثار السلبية في الجانب التحصيلي والاجتماعي على الطالبة الجامعية كما توصلت الى مجموعة من المقترحات والتوصيات لتفعيلها والتصوير المقترح لمواجهتها في ضوء النموذج المعرفي.

Abstract:

The nineties of the past Century witnessed a new twist to an easy way for all mankind on earth to reach a rapprochement and exchange of knowledge. It was the appearance of electronic personal websites and blogs, portals, chat rooms and social networking. This study aims to know the extent of the impact of social networking sites on the audience of university students and the role of social service in the light of the cognitive model. Hence, the researcher has designed a questionnaire to measure the adverse social effects on the University students achievements and the role of social work in confronting that through the social worker at the university.

The study has reached a number of adverse effects results confirm the grades and the social side aspect of the University students. It also reached a set of proposals and recommendations for a proposed activation and visualization to address them in the light of the cognitive model.

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

أولاً: مشكلة البحث:

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات ما جعل العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية (الشهري، ٢٠١٣: ١)

فقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة وربطت أجزاء هذا العالم، حيث مهدت الشبكة العالمية الطريق لكافة المجتمعات للتعاون والتعارف وتبادل الآراء والأفكار وأصبحت الوسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات (المنصور، ٢٠١٢: ٢٢)

وسهلت هذه التقنية للمجتمعات أن تتفاعل مع بعضها عبر العالم الإلكتروني دون حدود جغرافية أو لغوية أو زمانية، وفتحت عصراً جديداً من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر ووفرة المعلومات والمعارف التي تقدمها لمستخدميها الأمر الذي ساعد على حدوث تطور هائل في التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع (المعتوق: ٢٠١٣: ١)

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الأخرى مما شجع متصفح الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها (المنصور، ٢٠١٢: ٨٦)

وظهرت شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، تويتر، ماي سبيس، لايف بوون، هاي فايف، أوركت، تاجد، ليكند ان، يوتيوب، وغيرها، وأشهرها على الإطلاق الفيسبوك وتويتر، حيث تعد من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات) (جودر، ٢٠١١)

والملاحظ أن ما جاءت به التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال قد فتح آفاقاً جديدة وأحدث تغيرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية والثقافية والفكرية والاجتماعية، كما أثر بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني حيث أتاح التطور المذهل في مجال تكنولوجيا الاتصال الارتباط بكافة مجالات الأنشطة الإنسانية فأصبحت جزءاً من الحياة اليومية للأشخاص (نومار، ٢٠١٢: ٢)

ومع ظهور الجيل الثالث للإنترنت الذي أتاح إمكانيات جديدة للاتصال من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية يظهر الدور الكبير لهذه المواقع من خلال مفهوم الاتصال الوسيطي ومساهمتها في بناء الشبكات الاجتماعية الافتراضية ومن بينها موقع تويتر وفيسبوك وغيرها.

وقد أحدثت هذه التطورات التي طالت الحياة الاجتماعية بفعل التكنولوجيا الحديثة للاتصال التغير الكبير في مجتمعاتنا التي تأثرت بتلك التطورات الهائلة المتتالية ليحل الاتصال الوسيطي الافتراضي محل الاتصال الحقيقي الواقعي (وجهاً لوجه) حيث حول الشخص إلى فرد افتراضي يتفاعل ضمن مجتمع افتراضي وأصبح لهذا النوع من الاتصالات دور مؤثر في حياة الأفراد في مختلف المجتمعات (نومار، ٢٠١٢: ٢)

وعلى الرغم من الخصائص التي تمتلكها مواقع التواصل الاجتماعي والتي تميزها عن غيرها من المواقع الأخرى وأهميتها في بناء الاتصال والمعرفة، تتعرض لانتقادات شديدة على الدوام، حيث ينظر لهذه الشبكات على أنها مصدر خطر حقيقي لتأثيرها السلبي والمباشر على المجتمع والأسرة (جودر، ٢٠١١: ٩)

ويلاحظ الدور الخطير الذي تقوم به وسائل شبكات التواصل الاجتماعي في عزل الأفراد اجتماعياً وتفكك العلاقات بين الأسرة الواحدة وبين الأفراد داخل المجتمع حيث يقضي معظم أفراد الأسرة الوقت ضمن فضاء المجتمع الافتراضي بطريقة تسترعي الاهتمام مما يؤدي إلى نوع من العزلة الاجتماعية عن الآخرين

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

الواقعيين في حياتهم الأمر الذي يؤدي إلى تأثيرات سلبية في منظومة العلاقات الاجتماعية.

من ثم أصبح التغيير في طبيعة التواصل يهدد العلاقات الحيوية السائدة في المجتمع ويشكل خطورة على العلاقات الاجتماعية إلى جانب تأثيراتها الأخرى على مختلف المستويات. فظهرت العلاقات الافتراضية وغيرها من الافتراضيات التي تسعى لمحاكاة الواقع، وبالتالي للتأثير بشكل كبير على طبيعة العلاقات السائدة التي تربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض (نومار، ٢٠١٢: ٤)

أدى هذا بدوره إلى تزايد الاهتمام بدراسة سلوك مستخدمي وسائل الاتصال الاجتماعي نظراً لما يترتب عليه من آثار اجتماعية تنجم عن سوء الاستخدام لهذه الشبكات وقضاء وقت طويل على هذه المواقع مقارنة بالوقت المخصص للتواصل مع الأسرة والأصدقاء (الدغيري، ٢٠٠٩: ٧٧)

وتظهر الآثار السلبية على العلاقات الاجتماعية في انخفاض معدل الاتصالات العائلية ونقص حجم الدائرة الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء إضافة لمشاعر الإحساس بالوحدة والعزلة (صالح، ٢٠٠١: ١٧٦)

كما أن مفاهيم المبادأة والإبداع الاجتماعية سوف تتعرض لصياغة جديدة في ضوء الحقائق الجديدة ليظهر تأثير ذلك على الشباب المعاصر من الإحساس بالاغتراب عن مجتمعاتهم الحقيقية والجماعات التي ينتمون إليها وما زالوا يرتبطون بها فعلياً في مقابل الاندماج في مجتمع افتراضي تخيلي (القليبي، ٢٠٠١: ٢٤٣) وتتعدد الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي التي تؤثر على جانب العلاقات الاجتماعية كتأثر العلاقات بالمحيطين كالأسرة والزملاء وعدم شعور المستخدم بالرضا عن واقعه الذي يعيشه بسبب الاستخدام المتواصل لوسائل الاتصال الاجتماعي إضافة إلى تخيل المستخدم واقعاً افتراضياً مخالفاً لواقعه الحقيقي (الدغيري، ٢٠٠٩: ٧٧)

كما أن افتقاد الاتصال الواقعي مع المحيطين في المجتمع له آثاره السلبية في تحويل الإنسان إلى شخصية انطوائية ميالة إلى العزلة وتفقد القدرة على مواجهة وغير قادرة على إدارة الحوار (القليبي، ٢٠٠١: ٢٨٤)

ويمتد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي ليظهر على المستوى التعليمي. فمع ظهور هذه المواقع برزت متغيرات تربوية جديدة وضعت النظام التعليمي أمام تحديات كثيرة ومن أهمها العملية التعليمية (العيصوي، ٢٠٠٦: ٥٨٦)

فمواقع التواصل بما تقدمه من خدمات وما تميزت به من خاصية الانتشار الواسع عن غيرها من وسائل الاتصال أصبح يشكل أداة ذات قوة تأثيرية على فئة الشباب حيث اتضح تأثير هذه المواقع على واقع الشباب والذي يظهر في التأثير السلبي على تحصيلهم الدراسي نتيجة للاستخدام المتواصل لهذه الشبكات والذي يؤدي إلى تدني المستوى التحصيلي لكثرة التغيب عن المحاضرات نتيجة لمواصلة السهر في استخدام هذه المواقع ، وعدم القدرة على تنظيم الوقت (ساري، ٢٠٠٥: ١٧٦)

كما يظهر تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الجانب التحصيلي للطالبة في الجامعة في عدم القدرة على التركيز أثناء المحاضرة، والتقصير في أداء الواجبات الأكاديمية مما يؤدي إلى انخفاض المستوى الدراسي في الاختبارات التحصيلية، كما يقل الطموح و تزداد الرغبة في عدم مواصلة التعليم الجامعي (الدغيري، ٢٠٠٩: ٧٠)

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي تعمل على مواكبة التغيرات الاجتماعية وتصديها للمشكلات المصاحبة لهذه التغيرات حيث تسعى لإشباع الاحتياجات المختلفة للأفراد وتهتم بتدعيم وتحسين قدراتهم (حسنين، ٢٠٠٥: ٦٣٦)

فهي تهتم بدراسة خطورة هذه الشبكات ومآلها من انعكاسات سلبية على حياة الأفراد وسلوكياتهم خاصة في مرحلة الشباب (عبدالهادي وآخرون، ٢٠٠٥: ٤)

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

ففي دراسة (آل علي، ٢٠٠٣) والتي أشارت نتائجها إلى أثر استخدام الانترنت على ضعف الترابط والعزلة عن الأسرة.

وقد أشارت دراسة (العويض، ٢٠٠٤) إلى الأثر السلبي لاستخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية للأبناء حيث أدى إلى عزلتهم عن بقية أفراد الأسرة، وإلى تأثيره على التحصيل الدراسي لهم وانشغالهم الذهني عن الدراسة.

كما أوضحت دراسة (العصيمي، ٢٠٠٤) أن هناك علاقة بين التقدير لمستوى الطالب الدراسي وقضاء أوقات طويلة مع الانترنت حيث أثبتت الدراسة انخفاض معدل الطلاب من أفراد العينة.

وتؤكد نتائج الدراسات العلمية إلى أنه كلما زادت عدد ساعات استخدام الانترنت كلما كان له أثره السلبية على الفرد وقل الأداء التحصيلي والاجتماعي.

كما أشارت دراسة (الدغيري، ٢٠٠٩) إلى أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية وعلى الأداء التحصيلي للطالبة الجامعية لغالبية أفراد مجتمع الدراسة.

ففي دراسة (أمين، ٢٠٠٩) أشارت نتائجها إلى أن التأثيرات السلبية تنجم عن استخدام مواقع شبكة الإنترنت الافتراضية (الفيس بوك، المنتديات، المدونات، غرف الدردشة) خاصة ما هو مختلف مع القيم والمعتقدات السائدة في المجتمع.

وأكدت دراسة (أرين كارينسكي، ٢٠١٠) على أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع " فيسبوك" أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع وذلك بنسبة ٧٩٪ من أفراد العينة الذين شملتهم الدراسة .

أما دراسة (فانسون ٢٠١٠) أشارت نتائجها إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كان له أثر على العلاقات الاجتماعية وأن أكثر من نصف

الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيسبوك واليوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم.

كما أشارت دراسة (المنصور، ٢٠١٢) إلى البعد الأخلاقي لشبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك وغيرها) وأثر ذلك على الشباب.

وفي دراسة (نومار، ٢٠١٢) أشارت نتائجها إلى أن استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي أدى الي شعورهم بالوحدة والعزلة عن محيطهم الاجتماعي، وأن ذلك أدى إلى إيجاد حالة من التباعد النفسي والاجتماعي بين المستخدم وبين من يرتبط بهم في علاقاته الاجتماعية. إضافة إلى قلة تواصله مع عائلته وأصدقائه ومشاركته النشاطات الاجتماعية

وفي دراسة (الشهري، ٢٠١٣) كشفت عن العلاقة بين استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وضعف العلاقات داخل الأسرة وتعتبر العزلة من القضايا الاجتماعية التي أفرزها التطور الهائل للشبكات الاجتماعية حيث أصبح الأفراد يقضون وقتاً كبيراً مع مواقع شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي يخصصونه للأشخاص الواقعيين في حياتهم (نومار، ٢٠١٢: ٧٦)

كما تؤكد دراسة (الموسى، ٢٠١٣) على أن الاستخدام السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي ومنها (الفيس بوك) يؤدي إلى المشكلات الاجتماعية للفرد.

ويرى البعض بأنه بالرغم من أهمية هذه المواقع التي قضت على عوائق الزمان والمكان وزيادة درجة تفاعل الناس وتبادل الاتصال والمعرفة وتفشي علاقات اجتماعية جديدة إلا أنها تؤدي إلى تغييب الهوية الثقافية للعادات والتقاليد نتيجة الانفتاح على المجتمعات الغربية.

كما أشارت نتائج دراسة(منصور، ٢٠١٣) إلى ارتفاع نسبة الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الأردني بنسبة ٩٣.٧% واحتل الفيسبوك

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

المرتبة الأولى في استخدام شبكات التواصل بنسبة ٧٢.٤٪ مقارنة مع الشبكات الأخرى كما أن مدة الاستخدام بلغت من ساعة إلى ساعتين يومياً. وفي دراسة (المعتوق، ٢٠١٣) أشارت نتائجها إلى أن نسبة استخدام الشبكات الاجتماعية لدى الطالبات يفوق استخدام الطلاب بنسبة (٦٠٪) وأن أكثر من ثلثي عينة الدراسة يزورون المواقع أكثر من مرة يومياً واحتل موقع يوتيوب YouTube المركز الأول بنسبة (٨١٪) وفيسبوك Facebook المركز الثاني بنسبة (٧٧٪) في نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وأوضحت دراسة (حمودة، ٢٠١٣) أن غالبية مجتمع البحث من الشباب يستخدمون الشبكات الاجتماعية حيث بلغت نسبتهم ٩٦.٩٪. كما أن الغالبية منهم بلغت عدد ساعات استخدامهم لمدة ساعتين فأكثر بنسبة ٥٨.٨٪. مما سبق يتضح تناول الدراسات السابقة لاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الجانب التحصيلي وعلى العلاقات الاجتماعية، وتعامل مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال مستويات الممارسة المهنية ومنها ممارسة العمل مع الأفراد. حيث يتم التعامل مع فئة الشباب بالأساليب المهنية المختلفة والتي تهدف إلى مواجهة احتياجات الشباب وتنمية قدراتهم وإكسابهم القيم والاتجاهات التي تتماشى مع قيم المجتمع من خلال مواجهة المشكلات المصاحبة للتغيرات المجتمعية المعاصرة والقضايا الاجتماعية المستجدة للتطورات التكنولوجية في مجال الاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي. وفي ضوء الدراسات السابقة وأهمية جهود الخدمة الاجتماعية في ممارسة الأساليب المهنية على مستوى العمل مع الأفراد للتعامل مع الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، فقد تحددت مشكلة البحث كالتالي:

"الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها."

ثانياً : أهمية البحث :

- التعرف على الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي العلاقات الاجتماعية.
- التعرف على دور الممارس في الخدمة الاجتماعية في التعامل مع الآثار السلبية في الجانب التحصيلي والاجتماعي والمترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي .
- تحقيق الاستفادة العلمية من نتائج البحث والتوصيات والتصور المقترح لهذه الدراسة في تطوير أساليب الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية من خلال المعطيات النظرية للنموذج المعرفي.

ثالثاً : أهداف البحث :

- تحديد الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تحديد دور الأخصائية الاجتماعية في التعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تحديد التصور المقترح لدور الخدمة الاجتماعية على مستوى العمل مع الأفراد في التعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي في ضوء النموذج المعرفي.

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

رابعاً : تساؤلات البحث :

- ماهي الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي؟ ويتفرع من هذا السؤال جانبين هما :
- ما الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي في جانب العلاقات الاجتماعية؟
 - ما الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي في جانب التحصيل الدراسي؟
 - ما دور الأخصائية الاجتماعية في التعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل ؟
 - ما التصور المقترح لدور الخدمة الاجتماعية على مستوى العمل مع الأفراد في التعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي في ضوء النموذج المعرفي ؟

خامساً : مفاهيم البحث :

١- مفهوم الآثار السلبية:

الأثر في اللغة هو بقية الشيء، وأثر الشيء: ترك فيه أثراً (ابن منظور، ١٩٩٠:٥)، ويقصد بالتأثير في اللغة الإنجليزية: التغيير أو نتيجة التغيير، ويعرف أيضاً بأنه الأسلوب الذي يتحقق به الحدث ويتم (قاموس لونغمان: Longman Dictionary, 2001:442)

ويجمع علماء الاجتماع بتعريف الأثر على أنه: شكل من أشكال الفعل الاجتماعي المؤثر (خليل، ١٩٩٥: ٩٧)

كما يعرفه علماء النفس على أنه الأثر العصبي والنفسي المباشر الذي يحدثه منبه حسي، وقد يقابله الأثر الذهني أو الانطباع والصورة الذهنية (القببسي، ٢٠٠٦: ١٢٢)

كما يعرف الأثر من وجهة نظر علماء التربية على أنه: أنماط سلوكية تشير إلى حدوث الأثر من خلال عمليات معرفية ونفسية واجتماعية عديدة تختلف في تأثيرها من فرد إلى آخر ومن جماعة إلى أخرى مما يؤدي إلى حدوث الأثر بنسب متفاوتة بين الأفراد المتلقين أو عدم حدوثه نهائياً بين الآخرين ويحقق أثراً سلبياً. (ww.shuf.2005.net)

وتحدد الباحثة الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي في هذا البحث على الجانب التحصيلي والعلاقات الاجتماعية . حيث يشير التحصيل الدراسي إلى ما تم إنجازه من التعلم لدى الفرد، أو مقدار ما يكتسبه من خبرات ومعلومات نتيجة لدراسته لموضوع أو مقرر أو برنامج معني محدد، كما أنه مقدار ما يتحقق فعلاً من الأهداف التعليمية، ويقاس التحصيل الدراسي بواسطة الاختبارات التحصيلية (يوسف، ٢٠٠٢: ١٧١)

كما يرى بعضهم أن من العوامل التي تؤدي إلى نجاح الطلبة في مقرراتهم الدراسية المراقبة المباشرة في الدراسة، وتوفير بيئة دراسية جيدة، وتحديد أهداف ملائمة، والتنظيم الفعال للوقت (الفريح، ١٩٩٦: ٢٨٤)

وتعرف العلاقات الاجتماعية على أنها نمط من التفاعل يقع بين شخصين أو أكثر من أجل إشباع حاجات الأفراد (الحسن، ١٩٩٩: ٤٠٥)

ويشير بعض الباحثين أيضاً إلى تأثير العلاقات الاجتماعية للأفراد نتيجة الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث يؤدي إلى تشكيل شخصية انسحابية تميل إلى العزلة وتفقد القدرة على المواجهة والشعور بالاغتراب والعزلة عن

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

مجتمعاتهم الحقيقية والجماعات التي ينتمون إليها وما زالوا يرتبطون بها فعلياً في مقابل الاندماج في مجتمع افتراضي تخيلي (القليني، وآخرون، ٢٠٠١: ٢٠٣)

ويمكن تحديد التعريف الإجرائي لمفهوم الآثار السلبية في هذا البحث على أنه:

النتائج المترتبة على استخدام الطالبة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي والتي قد تؤثر على تحصيلها الدراسي وعلاقاتها الاجتماعية.

٢- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات نفسها (راضي: ٢٠٠٣: ٢٣).

وتعرف على أنها: شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما يمكن للأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات تمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقة الاجتماعية بينهم (المنصور، ٢٠١٢: ٢٥)

كما يعرفها البعض الآخر على أنها: المواقع الموجودة على الانترنت والتي تتيح لمستخدميها التواصل المرئي والصوتي وغيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقة الاجتماعية بينهم من خلال المواقع المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي (الشهري: ٢٠١٣)

ويعرفها آخرون على أنها: مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يعرفون فيه أنفسهم ويتبادلون الاهتمام ويقوم الأفراد من خلال هذه المواقع بنشر عدد من المواضيع والصور والفيديوهات وغيرها من النشاطات التي يستقبلونها بتعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات ويملكون روابط مشتركة (نومار، ٢٠١٢: ٤٦)

وشبكات التواصل الاجتماعي هي : (الفييس بوك ، تويتر، ماي سبيس، لايف بوون، هاي فايف، أوركت، تاجد، ليكندان، يوتيوب وغيرها) (جودر ٢٠١١: ٤)

ويعد الفيسبوك وتويتر من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت والتي استطاعت إيجاد نوع من الإعلام المختلف في الطرح والتفاعل وسرعة نقل الخبر وتدعيمه بالصورة الحية المعبرة (بدران، ٢٠١٠: ٢٣)

والفيسبوك هو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء، ويساعد على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها، وإمكانية المحادثة الفورية، ويسهل إمكانية تكوين العلاقات في فترة قصيرة وكذلك إمكانية التقاء الأصدقاء القدامى والجدد وتبادل المعلومات وآخر الأنباء والتطورات معهم، كما أن بإمكان أي شخص لديه صفحة شخصية على الفيسبوك أن يثبت المناسبات المهمة التي تخصه وعائلته ويرغب بحضور الأصدقاء معه فيها.

وتويتر هو موقع تواصل اجتماعي لا يقل أهمية عن الفيسبوك ويعتبر المنافس الأكبر له، وكانت بدايات ميلاد هذا الموقع عام ٢٠٠٦ عندما أقدمت شركة أوبفيس الأمريكية على إجراء بحث تطوير في خدمة التدوين المصفرة ثم أقامت الشركة استخدام هذه الخدمة لعامة الناس.

(وتويتر) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد) ويسمح للمغردين إرسال رسائل قصيرة لا تتعدى (١٤٠) حرفاً للرسالة الواحدة، وفي تويتر يستطيع المرء أن يقوم بعملية البحث عن أشخاص أو موضوعات مختلفة باعتباره تجمعاً من مجموعة من أصدقاء من كافة أنحاء العالم يمكنهم تبادل الأخبار القصيرة فيما بينهم من خلال تبادل الرسائل النصية القصيرة (المنصور، ٢٠١٢: ٨٨: ٨٧)

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

ويمكن للباحثة تحديد مفهوم إجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي على أنها: مجموعة من المواقع الموجودة على شبكة الانترنت والتي تتيح للأفراد التواصل بين مجموعة من المعارف والأصدقاء أو تكوين علاقات جديدة من خلال مجتمع افتراضي يتبادلون فيه التواصل ويقوم الأفراد من خلال هذه المواقع بتبادل الصور والتواصل المرئي والصوتي، ونشر الموضوعات وغيرها من النشاطات التي يستقبلونها، والتعليق عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات، وغيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقات الاجتماعية بينهم.

٣- مفهوم النموذج المعرفي:

يعتبر النموذج المعرفي جزءاً من نظرية تطور السلوك والعلاج القائم على نظرية التعلم الاجتماعي، وأن معظم التعليم يكتسب من الإدراك والتفكير، وأن السلوك غير الملائم يجب أن يكون شيئاً من سوء الإدراك لدى الفرد في تصوره للمعارف الخاصة بمشاكله. (مالكوم باين: 1997:114) (Malcom Bayne, 1997:114)

سادساً: النموذج المعرفي

يركز النموذج المعرفي على صور الدراسة النفسية للمعرفة الاجتماعية ووصف المفاهيم والعمليات الأساسية والأساليب المرتبطة بالمعرفة الاجتماعية، والتي تستخدم في مواجهة مشكلات الحياة.

ويعتمد هذا النموذج على أساس إدراك الناس واهتمامهم بإيجاد المعاني المرتبطة بهم وبالأخرين وتنظيمها وترتيبها، وكل فرد منا له مشاركة نشطة وفاعلة في إيجاد معنى خاص بحياته، ولكننا لا ننفرده بهذه العملية بل تشاركنا فيها الأطراف الأخرى الموجودة في البيئة، وهذه المعاني تساعدنا في إدراك طبيعة التفاعلات بين الفرد والبيئة (بك وإيميري: 1985:18-21) (Beck & Emery, 1985:18-21)

ودراسة المعرفة الاجتماعية من منظور الخدمة لاجتماعية تعكس لنا تقدير القيمة الديناميكية للعلاقات المتبادلة بين الناس وبيئاتهم وأساليب رسم هذه العلاقة وإدراكها وتفسير المشاعر وترجمتها، والدوافع وأساليب العمل المرتبطة بها.

(فريمان وبلاتيتيو: 81-82: 1989, Freman& Paltitio)

ويعتمد هذا النموذج على نظرية التعلم الاجتماعي على أساس أن المدخلات التي نحصل عليها من البيئة تعد هي الوسط الذي نحصل منه على أكبر قدر من المعرفة ويجب أن تكون مميزة وواعية لأنها ترتبط بكيفية تشكيل الناس للمعاني في إطار المعلومات الاجتماعية الموجودة في بيئاتهم وتأثيرها والتوقعات والأهداف والمشاعر التي يجب أن نأخذها في الحسبان.

وفي إطار بناء المعرفة التي تشتمل على الاتجاهات والأفكار والمعايير وتراكم المفاهيم فإننا نسترشد بها في المواقف، وهنا تستدعي المعارف في أي لحظة لاستخدامها في المواقف التي تحتاج إليها (Beck& Emery, 1985:18-21)

ويقوم هذا النموذج على عدة افتراضات منها:

- إن مشكلة العميل هي نتاج لتعارض الأفكار والاتجاهات والمعاني مع الواقع، ولما كان الواقع لا يمكن تغييره فإن البديل هو تغيير وتعديل هذه الأفكار وهذه الاتجاهات بمعاييرها المختلفة.

- إن أنماط السلوك غير السوية تبدأ من محتوى لإدراك (فيما نفكر) وعملية الإدراك (كيف نفكر) فنحن نكون كما نخبر به أنفسنا، ولكننا نسترشد بما نعتقد ما يجب أن نعمله، ويتم تعديل أنماط السلوك غير السوية بواسطة تغيير تعبيرات الذات السلبية للعمل وتقديم عبارات بديلة أكثر إيجابية.

- يركز السلوك وما يبدو من أقوال بدرجة كبيرة من المعرفة والمدرجات أكثر مما يركز على السلوك الظاهري. فإذا كانت الحاجة هي تغيير على السلوك الظاهري فإن الأفكار والمدرجات سوف تتغير تبعاً لذلك. فالمتغيرات التي تطرأ على

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

السلوك الخارجي يمكن الوصول إليها عن طريق إحداث تغييرات في العملية المعرفية.

- إن الأشياء التي يقولها الناس لأنفسهم تحدد باقي الأشياء التي يفعلونها. فسلوك الإنسان يتأثر بالجوانب المختلفة لأنشطته والتي تواجهه بأنشطة متنوعة.

- إن مكونات مثل البيئة المعرفية يعتبر أخذها في الاعتبار ضرورياً لطبيعة التعليمات الموجهة إلى الذات. فالبيئة المعرفية تقدم نظاماً من المعاني أو المفاهيم التي تزيد من التعليمات الذاتية المهنية. (ناجي السيسي، ٢٠٠١: ١١ - ١٠).

ونضمن الاستراتيجية الأساسية للنمذج في هذا النموذج ما يلي:

١- الإسراع في المعرفة:

ويشتمل على عمليات التقدير الكلي ثم إحداث التغيير فيما يتعلق بسوء توظيف الأفكار والمعتقدات والمدرجات من أجل العمل على إعادة بنائه هذه المدرجات من خلال الاستخدام المستمر لإجراء مثل التحليل اليومي من أجل اكتشاف سوء توظيف الأفكار. (عثمان والسيد، ١٩٩٣: ٤٣ - ٤٤)

ويعتمد تطبيق النموذج المعرفي على الاعتبارات التالية:

- تكوين علاقة مهنية تساعد على توفير المناخ الذي يساعد العملاء على التعلم وإزالة المعوقات التي تحول دون تحقيق التعلم.

- إكساب العميل الثقة بالنفس وإن في إمكانه التفكير بواقعية في وضع البدائل الأكثر منطقية من أجل مواجهة الموقف الإشكالي.

- تدريب العميل على القيام بعملية العصف الذهني وهو أسلوب يساعد على وضع وتصور الاحتمالات المختلفة والتحديات المتعددة التي تواجه الموقف الإشكالي بغض النظر عن منطقيتها أو عدمها مع محاولة إخضاع هذه الاحتمالات للمناقشة مع الأخصائي لاختيار أفضلها بعد ذلك.

- تحديد المهام التي ينبغي القيام بها من أجل وضع هذه الأفكار موضوع التنفيذ مع محاولات مسبقة لاختبار مدى واقعيته وملاءمتها.

- مراجعة تنفيذ هذه المهام مع إعطاء مدعّمات من جانب الأخصائي إذا كانت تتمشى مع المنطق والواقعية أو سحب مدعّمات إذا كان العميل مازال ينظر إليها بأسلوب غير واقعي لا يتمشى مع متطلبات وأهداف الحياة والموقف (صفر وآخرون، ١٩٩٧: ١٢٧)

٢- إعادة البناء المعرفي:

وهو مساعدة العميل على اكتساب جوانب معرفية جديدة ترتبط بمشكلته لتحل محل الأفكار والمعارف الخاطئة حتى يستطيع أن يوظف هذه الأفكار الجديدة في ممارسته اليومية (عبد الرحمن، ١٩٧٧: ٧١)

وتتمثل خطوات إعادة البناء المعرفي فيما يلي:

- مساعدة العميل على أن يتفهم أن أفكاره ومعتقداته تكون محصلة لردود أفعاله الانفعالية مثل الخوف، الخجل، الغضب.. الخ.

- مساعدة العميل على تفهم أفكاره ومعتقداته الخاطئة والتي ترتب عليها ظهور الأنماط السلوكية غير المرغوبة.

- مساعدة العميل على تحديد المواقف التي تولد المعارف العقلانية.

- استبدال العبارات والأفكار المنطقية الملائمة بالعبارات الخاطئة

- مكافأة العملاء على إعادة البناء المعرفي باستخدام المدعّمات الإيجابية في أشكالها المختلفة عندما يظهر العميل أي تقدم في خطوات العلاج مثل إظهار أفكار جديدة (شيرمان، 1981:22) (Sherman E)

ومن ثم وفإن التدخل المهني لدور الممارس في العمل مع الأفراد في هذا

النموذج يتضمن ما يلي:

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

- تعديل مدركات الفرد وأحكامه التي تعدل بالتالي أحاسيسه ودوافعه وأماله وأخيراً سلوكه.
- تعديل آمال وأهداف الفرد الحيوية والتي تؤثر على كافة المدركات الأخرى.
- منح العميل بدائل وأنشطة مختلفة كفيل بتنفيذ مدركاته وأهدافه (عبدالرحمن، ١٩٧٧: ٧١ - ٧٢)

كما يعلمه هذا النموذج على استخدام الممارس لعدة استراتيجيات منها:

- الاهتمام بالتصنيف الاجتماعي للناس.
- ربط السمات الفردية ونمط الشخصية.
- إرجاع سلوك الأفراد وتفسيره في ضوء السمات الشخصية أكثر من العوامل الخارجية المحيطة (Poulos, 1995: 519)

سابعاً: الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات الجامعيات لمواقع التواصل الاجتماعي للتوصل إلى تصور مقترح يمكن الاستفادة منه لدور الممارس في العمل مع الأفراد في التعامل مع الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بطريق الحصر الشامل للأخصائيات الاجتماعيات في جامعة الأميرة نورة وعددتهن ٤٨ أخصائية اجتماعية، ومنهج المسح الاجتماعي بطريق العينة للطالبات في كلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة وعددتهن ١٤٢ طالبة.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة على الإحصائيات الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة، وطالبات كلية الخدمة الاجتماعية المستوى الخامس بجامعة الأميرة نورة بمدينة الرياض.

المجال البشري:

حصر شامل للأخصائيات الاجتماعيات بجامعة الأميرة نورة وعددهن ٤٨ أخصائية اجتماعية ، وعينة من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية المستوى الخامس البالغ عددهن ٤٧٠ طالبة، حيث تم أخذ عينة عشوائية قوامها ١٤٢ طالبة بنسبة ٣٠٪ من طالبات المستوى الخامس واللاتي قمن باستيفاء الاستبيان.

المجال الزمني:

تم جمع البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان من مفردات البحث خلال الفترة من ١٥/١١/١٤٣٥هـ - ١٥/١٢/١٤٣٥هـ

أدوات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على مجموعتين من استمارات الاستبيان والتي قامت الباحثة بإعدادها بما يناسب المنهج المستخدم وبما يساهم في تحقيق أهداف الدراسة وهما:

- استمارة استبيان للأخصائيات الاجتماعيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن .

- استمارة استبيان لطالبات كلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن .

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

وقد اعتمدت الباحثة على الإجراءات التالية في تصميم الاستبانة.

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمعطيات النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.

- تصميم الاستبانة بما يحقق الإجابة على تساؤلات الدراسة.

صدق الاستبانة:

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على عشر محكمين من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وقد تم استبعاد العبارات التي حصلت على أقل من ٩٠٪ من موافقة المحكمين على صلاحيتها.

ثبات الاستبانة:

تم إجراء ثبات الاستبيان وذلك باستخدام أسلوب إعادة الاختبار للتحقق من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة قوامها (١٥) مفردة من الطالبات الجامعيات وإعادة تطبيقها بعد فترة ١٠ أيام ثم حساب معادلة بيرسون وكانت معاملات الثبات كالتالي :

جدول رقم (١)

يوضح " ثبات استبيان الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي للطالبات في الجامعة"

م	المتغير	درجة الارتباط
١	البعد الاول	٠.٥١٥ ❖
٢	البعد الثاني	٠.٦١٣ ❖
٣	البعد الثالث	٠.٥١٥ ❖
٤	البعد الرابع	٠.٦١٣ ❖

❖ دال عند مستوى معنوية ٠.٠١ ❖ دال عند مستوى معنوية ٠.٠٥

د. حصة سعد الشعبي

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

درجة المعنوية لتلك الارتباطات جميعها دالة في إطار حدود الثقة ٩٩٪، ٩٥٪ عند مستوى معنوية ٠.٠١، ٠.٠٥.

تم إجراء ثبات الاستبيان باستخدام أسلوب إعادة الاختبار للتحقق من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردة من

الأخصائيات الاجتماعيات وإعادة تطبيقها بعد فترة ١٠ ايام ثم حساب معادلة بيرسون وكانت معاملات الثبات كالتالي :

جدول رقم (٢)

يوضح " ثبات استبيان الأخصائيات الاجتماعيات الاثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي "

م	المتغير	درجة الارتباط
١	دور الاخصائية الاجتماعية في التعامل مع الاثار السلبية لاستخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٢٤
٢	مقترحات للتعامل مع الاثار السلبية لاستخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٣٣

❖ دال عند مستوى معنوية ٠.٠١ ❖ دال عند مستوى معنوية ٠.٠٥

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

درجة المعنوية لتلك الارتباطات جميعها دالة في إطار حدود الثقة ٩٩٪، ٩٥٪ عند مستوى معنوية ٠.٠١، ٠.٠٥.

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

أساليب المعالجة الإحصائية :

تم ترميز الاستبانات وتفرغ بياناتها ومعالجتها إحصائياً من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية باستخدام المعاملات الإحصائية التالية :
التكرارات - الأوزان المرجحة - المتوسط المرجح - النسبة المرجحة.

نتائج الدراسة الميدانية :

الخصائص العامة لمجتمع الدراسة:

جدول رقم (٣)

يوضح خصائص مجتمع الدراسة من الطالبات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

ن=١٤٢

البيان	الفئات	التكرار	%
السن	أقل من ٢٠ سنة	٣	٢.١١
	من ٢٠ - ٢٤ سنة	١٣٣	٩٣.٦٦
	أكثر من ٢٤ سنة	٦	٤.٢٢
الحالة الاجتماعية	متزوجة	٢٥	١٧.٦٠
	غير متزوجة	١١٦	٨١.٦٩
	مطلقة	١	٠.٧٠

يتضح من الجدول السابق أن:

- ١ - بالنسبة للسن: أعلى نسبة ٩٣.٦٦% من مفردات مجتمع الدراسة تقع أعمارهن (من ٢٠ - ٢٤ سنة)، يليها نسبة ٤.٢٢% تقع أعمارهن (أكثر من ٢٤ سنة) يليها نسبة ٢.١١% تقع أعمارهن أقل من ٢٠ سنة.
- ٢ - بالنسبة للحالة الاجتماعية: أعلى نسبة ٨١.٦٩% من مفردات مجتمع الدراسة غير متزوجة يليها نسبة ١٧.٦٠% متزوجة يليها نسبة ٠.٧٠% مطلقة. وهي نتائج تتفق مع طبيعة المرحلة العمرية للدراسة في المرحلة الجامعية وكذلك بالنسبة للحالة الاجتماعية حيث يتأخر سن الزواج غالباً إلى ما بعد التخرج من المرحلة الجامعية.

جدول رقم (٤)

يوضح مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها الطالبات في الجامعة.

ن=١٤٢

البيان	الفئات	التكرار	%
مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها الطالبة الجامعية	واتس آب	١٣١	٩٢.٢٥
	سناب شات	٩٠	٦٣.٣٨
	تويتر	٨٠	٥٦.٣٤
	الفيسبوك	٨	٥.٦٣

يتضح من الجدول السابق أن: أعلى نسبة ٩٢.٢٥% من مفردات مجتمع الدراسة يستخدمون (واتس آب) وأن نسبة ٦٣.٣٨% يستخدمون (سناب شات) يليها نسبة ٥٦.٣٤% يستخدمون (تويتر) وأن نسبة ٥.٦٣% يستخدمون (الفيسبوك)

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

ويتضح استخدام (الواتس آب) بنسبة أعلى لمجتمع الدراسة من الطالبات في الجامعة مقارنة بمواقع الأخرى والذي قد يرجع لما يحققه هذا الموقع من سهولة ويسر وسرعة في التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٥)

يوضح عدد ساعات الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي للطالبات في الجامعة.

ن = ١٤٢

البيان	الفئات	التكرار	%
عدد ساعات الاستخدام اليومي للموقع الإلكتروني	أقل من ساعتين		
	من ٢ - ٤ ساعات	١٣	٩.١٥
	من ٥ - ٧ ساعات	٤٦	٣٢.٣٩
	أكثر من ٧ ساعات	٣٤	٢٣.٩٤
	لا أستخدام هذا الموقع بشكل يومي	٤٦	٣٢.٣٩

يتضح من الجدول السابق أن: أعلى نسبة ٣٢.٣٩% من مفردات مجتمع الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يومياً بمعدل (٢ - ٤ ساعات) (وأكثر من ٧ ساعات) يليها نسبة ٢٣.٩٤% بمعدل (٥ - ٧ ساعات) وان نسبة ٩.١٥% بمعدل (أقل من ساعتين).

وتؤكد هذه النتائج ارتفاع عدد ساعات الاستخدام اليومية والتي تفوق أكثر من ٧ ساعات حيث تمثل أعلى نسبة لدى مجتمع الدراسة من الطالبات في الجامعة وهذا يرتبط بنتائج الجدول رقم (٦) حيث أشارت نتائج هذا الجدول إلى أن الوقت الذي تقضيه الطالبة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يفوق الوقت الذي تقضيه الطالبة مع أسرتها.

وهي نتائج تتفق مع دراسة (منصور والمعتوق، ٢٠١٣) التي تشير إلى ارتفاع نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب ودراسة (العصيمي، ٢٠٠٤) التي أكدت نتائجها قضاء الشباب ساعات طويلة مع الانترنت.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٦)

يوضح الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي على جانب العلاقات الاجتماعية.

ن=١٤٢

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	درجة الاستجابة			الآثار السلبية من وجهة نظر الطالبات	م
			غير موافق	إلى حد ما	موافق		
٢	١.٧٨	٢٥٤	٥٩	٥٤	٢٩	تشكو أسرتي من عدم قضاء الوقت معهم لانشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي	١
٤	١.٦٥	٢٣٤	٦٢	٥٨	٢٢	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قلل من مشاركتي مع أسرتي في المواقف المختلفة	٢

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

م	الآثار السلبية من وجهة نظر الطالبات	درجة الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٣	أفضل البقاء في البيت على الخروج للزيارات مع أسرتي	٢٣	٢٦	٩٣	٢١٤	١.٥١	٧
٤	تقلصت علاقاتي بأقاربي	١٧	٣١	٩٤	٢٠٧	١.٤٦	٨
٥	انخفض معدل مشاركتي مع زميلاتي في الجامعة بسبب انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي	٨	٢٥	١٠٩	١٨٣	١.٢٩	١٤
٦	لا أرغب في الجلوس مع أسرتي لانشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي	١٠	٢٨	١٠٤	١٩٠	١.٣٤	١٢
٧	أصبحت أفضل العلاقات الافتراضية في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الواقعية	٢٤	٤٦	٧٢	٢٣٦	١.٦٦	٣
٨	أصبحت أفضل البقاء لوحدي على الاجتماع بأسرتي	١٣	٣٠	٩٩	١٩٨	١.٣٩	١١

د. حصة سعد الشعبي

م	الآثار السلبية من وجهة نظر الطالبات	درجة الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٩	لا أرغب بالتواصل مع زميلاتي في الجامعة	١٢	١٩	١١١	١٨٥	١.٣٠	١٣
١٠	أشعر بصعوبة الحوار مع الآخرين أو مواجهتهم	٢٠	٢٢	١٠٠	٢٠٤	١.٤٤	٩
١١	غالباً ما أمكث ساعات طويلة لوحدي بالمنزل	٢١	٤١	٨٠	٢٢٥	١.٥٨	٦
١٢	الوقت الذي أقضيه مع مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي أقضيه مع أسرتي	٢٠	٤٦	٧٦	٢٢٨	١.٦٠	٥
١٣	تأثرت أفكاري بثقافات أخرى بسبب مواقع التواصل الاجتماعي	٢٩	٥٩	٥٤	٢٥٩	١.٨٢	١
١٤	لا أستطيع التركيز على ما يدور من حوار داخل أسرتي	١٧	٢٨	٩٧	٢٠٤	١.٤٤	٩
١٥	لا أشعر بأي مسؤولية تجاه أسرتي وحقوقهم عليّ	٨	٢٤	١١٠	١٨٢	١.٢٨	١٥

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

يتضح من الجدول السابق:

- احتل تأثر أفكار الطالبة بثقافات أخرى بسبب مواقع التواصل الاجتماعي الترتيب الأول بمتوسط ١.٨٢.
- يليهما في الترتيب الثاني عدم قضاء الطالبة الوقت مع الأسرة لانشغالها بمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٧٨.
- يليهما في الترتيب الثالث تفضيل الطالبة للعلاقات الافتراضية في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الواقعية بمتوسط ١.٦٦.
- يليهما في الترتيب الرابع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قلل من مشاركة الطالبة مع أسرتها في المواقف المختلفة بمتوسط ١.٦٥.
- وجاء في الترتيب الخامس الوقت الذي تقضيه الطالبة مع مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي تقضيه مع أسرتها بمتوسط ١.٦٠.
- يليهما في الترتيب السادس بقاء الطالبة ساعات طويلة لوحدها بالمنزل بمتوسط ١.٥٨.
- يليهما في الترتيب السابع تفضل الطالبة البقاء في المنزل على الخروج للزيارات مع أسرتها بمتوسط ١.٥١.
- وجاء في الترتيب الثامن تقلص علاقة الطالبة بأقاربها بمتوسط ١.٤٦.
- يليهما في الترتيب التاسع شعور الطالبة بصعوبة الحوار مع الآخرين أو مواجهتهم ولا تستطيع التركيز على ما يدور من حوار داخل أسرتها بمتوسط ١.٤٤ لكل منهما.
- وجاء في الترتيب الحادي عشر تفضل الطالبة البقاء لوحدها على الاجتماع بأسرتها بمتوسط ١.٣٩.

يليهما في الترتيب الثاني عشر لا ترغب في الجلوس مع أسرتهما لانشغالها بمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٣٤.

يليهما في الترتيب الثالث عشر عدم رغبة الطالبة في التواصل مع زميلاتها في الجامعة بمتوسط ١.٣٠.

يليهما في الترتيب الرابع عشر انخفاض معدل مشاركة الطالبة مع زميلاتها في الجامعة بسبب انشغالها بمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٢٩.

ويليهما في الترتيب الخامس عشر عدم شعور الطالبة بأي مسؤولية تجاه أتها وحقوقهم بمتوسط ١.٢٨.

والنتائج التي جاءت في الترتيب الاعلى (٣، ٢، ١) وهي على التوالي :

- تأثرت أفكارى بثقافات اجتماعية أخرى بسبب مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٨٢ .

- شكوى أسرة الطالبة من عدم قضاء الوقت معهم للانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٧٨ .

- أصبحت أفضل العلاقات الافتراضية في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الواقعية بمتوسط ١.٦٦

فهي نتائج قد تشير إلى تأثير الطالبات مجتمع الدراسة بثقافات اجتماعية أخرى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مما يشير إلى وجود مدخلات جديدة تؤدي إلى تغيير اتجاهات الشباب وتوجيه سلوكهم والذي قد يؤثر في البناء القيمي للشباب وتعارضها مع قيم ومعايير المجتمع ، كما تشير إلى تحول واضح في العلاقات الاجتماعية لتحل العلاقات الافتراضية محل العلاقات الاسرية مما يؤدي إلى العزلة والتفكك عن الأسرة تدريجياً.

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

وتتنفق هذه النتائج مع دراسة (آل علي ٢٠٠٣) و (العويضي، ٢٠٠٤) و (والدغيري، ٢٠٠٩) و (فانسون، ٢٠١٠) و (الموسى، والشهري، ٢٠١٣) من تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية وما تؤديه هذه المواقع من مشكلات اجتماعية للفرد كالشعور بالوحدة والعزلة وقلّة التواصل مع الأسرة والمجتمع. .

أما النتائج التي جاءت في الترتيب الأدنى (١٥، ١٤، ١٣) وهي على التوالي :

- لا أرغب في التواصل مع زميلاتي بالجامعة بمتوسط ١.٣٠ .
- انخفض معدل مشاركتي مع زميلاتي في الجامعة بسبب انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٢٩ .

- لا اشعر بأي مسؤولية تجاه أسرتي وحقوقهم علي بمتوسط ١.٢٨ .
فهي نتائج قد تشير الي ضعف تأثير علاقة الطالبة بزميلاتها نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والذي قد يرجع الي حاجة الطالبة في هذه المرحلة العمرية للزميلات لما يحققه هذا الجانب من العلاقات إشباعاً للحاجات النفسية والاجتماعية والتي قد تفتقدتها داخل الأسرة ، كما تنخفض لدى شعور الطالبة بمسؤوليتها تجاه أسرته وحقوقهم. وقد يرجع هذا إلى أن الطالبة وإن كانت تشغل عن أسرته بمواقع التواصل، إلا أن ذلك لا يمنعها من المشاركة في أداء مسؤوليتها نحو أسرته. ويؤكد هذا شعور الطالبة بالانتماء لأسرتها على الرغم من وسائل الجذب لفئة الشباب من خلال تلك المواقع وهذا قد يرجع لاكتساب الطالبة للقيم الاجتماعية من خلال التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة وتنمية الشعور بالمسؤولية.

جدول رقم (٧)

يوضح الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي على الجانب التحصيلي:

ن = ١٤٢

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	درجة الاستجابة			الآثار السلبية للجانب التحصيلي	م
			لا أجد وقتاً للمذاكرة بسبب انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي	لا أشترك في المناقشة لانشغالي بجهازي خلال المحاضرة	يتكرر غيابي كثيراً لمدوامة السهر على مواقع التواصل الاجتماعي		
٢	١.٥٦	٢٢٢	٧٥	٥٤	١٣	١	
٦	١.٢٥	١٧٨	١١٢	٢٤	٦	٢	
٣	١.٥٥	٢٢٠	٨٠	٤٦	١٦	٣	
٩	١.١٥	١٦٤	١٢٣	١٦	٣	٤	

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	درجة الاستجابة			الآثار السلبية للجانب التحصيلي	م
			٤	٣	٢		
٨	١.١٩	١٦٩	١١٩	١٩	٤	لا أستطيع استيعاب الشرح لعدم قدرتي على التركيز أثناء المحاضرة لانشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي	٥
٥	١.٤٠	١٩٩	٩٤	٣٩	٩	أشعر بعدم قدرتي على أداء مهامي الأكاديمية لانشغالي بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي	٦
٧	١.٢٢	١٧٣	١١٩	١٥	٨	لا أستطيع تنظيم وقت للاستذكار لقضاء معظم وقتي في تصفح الفيس بوك	٧
٤	١.٤٨	٢١٠	٨٧	٤٢	١٣	يصعب على الاستيقاظ للدوام الجامعي لمواصلة السهر على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٨

د. حصة سعد الشعبي

م	الآثار السلبية للجانِب التحصيلي	درجة الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		٤	٣	٢			
٩	عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تفوق عدد ساعات الاستذكار	٤٠	٥٦	٤٦	٢٧٨	١.٩٦	١
١٠	أشعر بعدم الرغبة في مواصلة تعليمي الجامعي لانشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي	٥	١١	١٢٦	١٦٣	١.١٤	١٠
١١	تكرر رسوبي في بعض المواد الدراسية لاستخدامي المستمر لمواقع التواصل الاجتماعي	٢	١١	١٢٩	١٥٧	١.١١	١١
١٢	تعرضت للحرمان من بعض المواد الدراسية مداومتي على مواقع التواصل الاجتماعي	٣	٩	١٣٠	١٥٧	١.١١	١١

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

يتضح من الجدول السابق :

للآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات الجامعيات لمواقع التواصل الاجتماعي على الجانب التحصيلي أن: عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تفوق عدد ساعات الاستذكار احتلت الترتيب الأول بمتوسط ١.٩٦ .
يليهما في الترتيب الثاني عدم توفر وقت للاستذكار بسبب الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٥٦ .
يليهما في الترتيب الثالث انخفاض المستوى الدراسي للاستخدام المستمر لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٥٥ .
وجاء في الترتيب الرابع، صعوبة الاستيقاظ للدوام الجامعي لمواصلة السهر على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٤٨ .
يليهما في الترتيب الخامس عدم القدرة على أداء المهام الأكاديمية لانشغال الطالبة بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٤٠ .
وجاء في الترتيب السادس تكرار غياب الطالبة لمدوامتها على السهر على مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٢٥ .
وجاء في الترتيب السابع عدم قدرة الطالبة على تنظيم وقت الاستذكار لقضاء معظم الوقت في تصفح الفيس بوك بمتوسط ١.٢٢ .
يليهما في الترتيب الثامن عدم قدرة الطالبة على استيعاب الشرح لعدم قدرتها على التركيز لانشغالها بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرة بمتوسط ١.١٩ .
وجاء في الترتيب التاسع عدم المشاركة في المناقشة لانشغال الطالبة بجهازها خلال المحاضرة بمتوسط ١.١٥ .
يليهما في الترتيب العاشر عدم رغبة الطالبة في مواصلة تعليمها الجامعي لانشغالها بمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.١٤ .

وجاء في الترتيب الحادي عشر تكرر رسوب الطالبة في بعض المواد الدراسية وتعرضها للحرمان من بعض المواد الدراسية مداومتها على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.١١ لكل منهما.

والنتائج التي جاءت في الترتيب الاعلى (٣، ٢، ١) وهي على التوالي :

- عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يفوق عدد ساعات الاستذكار بمتوسط ١.٩٦
- لا أجد وقتاً للمذاكرة بسبب انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٥٦ .
- ينخفض مستوي الدراسي لاستخدامي المستمر لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٥٥ .

فهي نتائج قد تشير إلى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي لعدم استثمار الطالبة لقدراتها وانشغالها بمواقع التواصل الاجتماعي عن مهامها التعليمية ، حيث أصبحت هذه المواقع من الأولويات لدى الطالبة مما ينجم عنه ضعف الدافعية والطموح لتحقيق الانجاز العلمي ليؤدي ذلك إلى ضعف القدرة على التحصيل الدراسي لدى الطالبة .

وتتنفق هذه النتائج مع دراسة (العويضي، والعصيمي، ٢٠٠٤) ودراسة (الدغيري، ٢٠٠٩) ودراسة (كاربنسكي، ٢٠١٠) والتي أكدت أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لما يسببه من الانشغال الذهني عن الدراسة وقضاء وقت طويل في استخدام تلك المواقع مما يضعف الطموح العلمي لدى الطالبة لعدم قدرتها على تحقيق المستوى العلمي المطلوب والذي قد يظهر في انخفاض معدل الطالبة في الجامعة.

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

- أما النتائج التي جاءت في الترتيب الأدنى (١١، ١٠، ٩) وهي على التوالي :
- لا أشارك في المناقشة لانشغالي بجهازي خلال المحاضرة بمتوسط ١.١٥.
 - أشعر بعدم الرغبة في مواصلة تعليمي الجامعي لانشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.١٤ .
 - تكرر رسوبي في بعض المواد الدراسية لاستخدامي المستمر لمواقع التواصل الاجتماعي وتعرضت للحرمان من بعض المواد الدراسية لمدوامتي على مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.١١ .
- فهي نتائج توضح ضعف تأثير هذه الجوانب على المستوى التحصيلي للطالبة والتي تشير الي وعي الطالبة وادراكها الي حد ما لأهمية التعليم الجامعي كما قد يشير الي تطور مفاهيم التعليم لدى الطالبات نتيجة للتحويلات والتغيرات المجتمعية والتي تولي التعليم الجامعي اهتماماً بالغاً.

جدول رقم (٨)

يوضح دور الأخصائية الاجتماعية في التعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطالبات.

ن=١٤٢

م	الدور	درجة الاستجابة			الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق	
١	تنمية قدرات الطالبات على كيفية الاستخدام الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي	٨٤	٥١	٧	١١

د. حصة سعد الشعبي

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	درجة الاستجابة			الدور	م
			غير موافق	إلى حد ما	موافق		
١٠	٢.٥٨	٣٦٧	١٢	٣٥	٩٥	عقد لقاءات دورية مع الطالبات لتعريفهم بالسلوكيات الخاطئة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٢
١٢	٢.٥٢	٣٥٩	٨	٥١	٨٣	مساعدة الطالبات على إدراك طبيعة الثقافات المادية الغربية	٣
٣	٢.٦٨	٣٨١	١٠	٢٥	١٠٧	إقامة الأنشطة والبرامج للتعريف بمخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	٤
٨	٢.٦١	٣٧١	١١	٣٣	٩٨	فتح قنوات الاتصال بمراكز الإرشاد الأسري لتوعية الأسر بالآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي	٥

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

م	الدور	درجة الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٦	تعديل المفاهيم الخاطئة لدى الطالبات بان العلاقات الافتراضية في مواقع التواصل الاجتماعي قد تحل محل العلاقات الواقعية	٩٥	٣٩	٨	٣٧١	٢.٦١	٨
٧	تنمية إدراك الطالبات بأهمية زيادة التواصل الأسري من خلال اللقاءات العلمية	١٠٠	٣٦	٦	٣٧٨	٢.٦٦	٤
٨	تصميم وتنظيم برامج لتوعية الطالبات بالجوانب السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والدينية	١٠٠	٣٥	٧	٣٧٧	٢.٦٥	٥
٩	توضيح عواقب الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	١٠١	٢٩	١٢	٣٧٣	٢.٦٣	٧
١٠	مساعدة الطالبات	١٢٠	١٧	٥	٣٩٩	٢.٨١	١

د. حصة سعد الشعبي

م	الدور	درجة الاستجابة			المتوسط المرجح	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
	على أن يكون لهن أهداف مستقبلية واقعية					
١١	إقامة المحاضرات العلمية لمشاركة الخبراء في مجال شبكات الاتصال لتعريف الطالبات بالمواقع الهادفة في شبكات التواصل الاجتماعي	١٠٥	٢٤	١٣	٢.٦٥	٦
١٢	مساعدة الطالبات على الاشتراك في الأنشطة التي تنمي العلاقات الاجتماعية	١١٧	١٨	٧	٢.٧٧	٢

يتضح من الجدول السابق أن:

مساعدة الطالبات على أن يكون لهن أهداف مستقبلية واقعية احتلت

الترتيب الأول بمتوسط ٢.٨١ .

يليهما في الترتيب الثاني مساعدة الطالبات على الاشتراك في الأنشطة التي

تنمي العلاقات الاجتماعية بمتوسط ٢.٧٧ .

يليهما في الترتيب الثالث إقامة الأنشطة والبرامج للتعريف بمخاطر الإدمان

على مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٦٨ .

يليهما في الترتيب الرابع تنمية إدراك الطالبات أهمية زيادة التواصل الأسري

من خلال اللقاءات العلمية بمتوسط ٢.٦٦

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

وجاء في الترتيب الخامس تصميم وتنظيم برامج لتوعية الطالبات بالجوانب السلبية لمواقع التواصل على القيم الاجتماعية والدينية بمتوسط ٢.٦٥.

يليهما في الترتيب السادس إقامة المحاضرات العلمية لمشاركة الخبراء في مجال مواقع الاتصال لتعريف الطالبات بالمواقع الهادفة في مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٦٤.

يليهما في الترتيب السابع توضيح عواقب الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٦٣ .

يليهما في الترتيب الثامن فتح قنوات الاتصال بمراكز الإرشاد الأسري لتوعية الأسر بالآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي وتعديل المفاهيم الخاطئة لدى الطالبات بأن العلاقات الافتراضية في مواقع التواصل الاجتماعي قد تحل محل العلاقات الواقعية بمتوسط ٢.١٦ لكل منهما .

وجاء في الترتيب العاشر عقد لقاءات دورية مع الطالبات لتعريفهم بالسلوكيات الخاطئة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ٢.٥٨ ، يليها في الترتيب الحادي عشر تنمية قدرات الطالبات على كيفية الاستخدام الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٥٤ .

يليهما في الترتيب الثاني عشر مساعدة الطالبات على إدراك طبيعة الثقافات المادية الغربية بمتوسط ٢.٥٢.

وجاء في الترتيب الأعلى (١، ٢، ٣) وهي على التوالي :

- مساعدة الطالبات على أن يكون لها أهداف مستقبلية واقعية بمتوسط

. ٢.٨١

- مساعدة الطالبات على المشاركة في الأنشطة التي تنمي العلاقات الاجتماعية بمتوسط ٢.٧٧.

- اقامة الأنشطة والبرامج للتعريف بمخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٨٦.

وهي نتائج تشير إلى ما قد تلمسه الطالبة في الواقع من ممارسة الأخصائية الاجتماعية لدورها في مساعدة الطالبة على أن يكون لها طموحات واهداف واقعية لا افتراضية وأنها تقوم بتنفيذ دورها من خلال الأنشطة والبرامج التي تقام داخل الجامعة .

وأما النتائج التي جاءت في الترتيب الأدنى (٨، ١٠، ١١) وهي على التوالي :

- فتح قنوات الاتصال بمراكز الارشاد الأسري بتوعية الأسر بالآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، وتعديل المفاهيم الخاطئة لدى الطالبات بأن العلاقات الافتراضية لمواقع التواصل الاجتماعي قد تحل محل العلاقات الواقعية بمتوسط ٢.٦١ .

- عقد لقاءات دورية مع الطالبات لتعريفهم بالسلوكيات الخاطئة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٥٨

- تنمية قدرات الطالبات على الاستخدام الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٥٤ .

وهي نتائج تشير من وجهة نظر الطالبات إلى ضعف دور الأخصائية الاجتماعية في هذا الجانب كتوعية أسر الطالبات بمواقع التواصل الاجتماعي واثرها السلبي على الطالبة ودورها أيضاً في تنمية قدرات الطالبات وتوجيه سلوكهم في إمكانية استخدام هذه المواقع لا كسابهم المهارات التي تنمي لديهم الشعور بالمسئولية من خلال البرامج الهادفة والمتاحة في بعض مواقع التواصل الاجتماعي والتي يمكن تفعيلها من خلال دور الأخصائية الاجتماعية مع الطالبات في الجامعة.

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

جدول رقم (٩)

يوضح المقترحات للتعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطالبات.

ن = ١٤٢

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	درجة الاستجابة			المقترحات	م
			غير موافق	إلى حد ما	موافق		
١١	٢.٥٣	٣٦٠	١٠	٤٦	٨٦	١	تدعيم علاقة الجامعة بالمؤسسات التي تهتم بالمتغيرات المعاصرة لمواجهة مشكلات الطالبات في الجامعة
٩	٢.٥٥	٣٦٣	٨	٤٧	٨٧	٢	إجراء الدراسات عن مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها المختلفة على جوانب الحياة الاجتماعية للطالبات في الجامعة
١٢	٢.٤٠	٣٤١	٢٠	٤٥	٧٧	٣	إنشاء مجموعات على مواقع الفيس بوك وتويتر لاستقطاب الطالبات في الجامعة تجاه القضايا المجتمعية
٢	٢.٧٠	٣٨٤	٨	٢٦	١٠٨	٤	توظيف تكنولوجيا الاتصالات لتحقيق أهداف التعليم العالي
٥	٢.٦٨	٣٨١	٩	٢٧	١٠٦	٥	تطوير مهارات الطالبات في

د. حصة سعد الشعبي

م	المقترحات	درجة الاستجابة			المتوسط المرجح	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
	الجامعة في الاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي					
٦	نشر الوعي بأهمية التواصل الاجتماعي مع الأسرة	١٠٨	٢٥	٩	٢.٦٩	٣
٧	إعداد برامج إرشادية لتتمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات في الجامعة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	١٠٢	٣٠	١٠	٢.٦٤	٦
٨	إيجاد قنوات اتصال بين الطالبات في الجامعة والمتخصصين الأكاديميين لمناقشة قضايا مواقع التواصل الاجتماعي	٩٢	٣٧	١٣	٢.٥٥	٩
٩	مشاركة الخبراء في مجال مواقع التواصل الاجتماعي لتعريف الطالبات في الجامعة بالمواقع الهادفة	١٠١	٣١	١٠	٢.٦٤	٦
١٠	الاهتمام بالدراسات والبحوث الخاصة بمشكلات الطالبات في الجامعة وعلاقتها بالتحويلات المعاصرة	٩٠	٤٣	٩	٢.٥٧	٨
١١	تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل الفعال بين	١٠٦	٣١	٥	٢.٧١	١

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

م	المقترحات	درجة الاستجابة			المتوسط المرجح	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
	الطالبات والمتخصصين الأكاديميين					
١٢	إعداد برامج تدريبية لتطوير قدرات الطالبات في الاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي	١٠٦	٢٩	٧	٢.٦٩	٣

يتضح من الجدول السابق أن:

تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل الفعال بين الطالبات والأساتذة الأكاديميين احتلت الترتيب الأول بمتوسط ٢.٧١ .

يليهما في الترتيب الثاني توظيف تكنولوجيا الاتصالات لتحقيق أهداف التعليم العالي بمتوسط ٢.٧٠ .

يليهما في الترتيب الثالث نشر الوعي بأهمية التواصل الاجتماعي مع الأسرة وإعداد برامج تدريبية لتطوير قدرات الطالبات في الاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٦٩ لكل منهما.

يليهما في الترتيب الخامس تطوير مهارات الطالبات في الجامعة في الاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٦٨ .

يليهما في الترتيب السادس إعداد برامج ارشادية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات في الجامعة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومشاركة الخبراء في مجال مواقع التواصل الاجتماعي لتعريف الطالبات في الجامعة بالمواقع الهادفة بمتوسط ٢.٦٤ لكل منهما.

يليهما في الترتيب الثامن الاهتمام بالدراسيات والبحوث الخاصة بمشكلات الطالبات في الجامعة وعلاقتها بالتحويلات المعاصرة بمتوسط ٢.٥٧.

يليهما في الترتيب التاسع اجراء الدراسات عن مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها المختلفة على جوانب الحياة الاجتماعية للطالبات في الجامعة وإيجاد قنوات اتصال بين الطالبات في الجامعة والمتخصصين الأكاديميين لمناقشة قضايا مواقع التواصل الاجتماعي بالمؤسسات التي تهتم بالتغيرات المعاصرة لمواجهة مشكلات الطالبات الجامعيات بمتوسط ٢.٥٥ لكل منهما.

يليهما في الترتيب الحادي عشر تدعيم علاقة الجامعة بالمؤسسات التي تهتم بالتغيرات المعاصرة لمواجهة مشكلات الطالبات في الجامعة بمتوسط ٢.٥٣ يليها في الترتيب الثاني عشر إنشاء مجموعات على مواقع الفيس بوك والتويتر لاستقطاب الطالبات في الجامعة تجاه القضايا المجتمعية بمتوسط ٢.٤٠.

وجاء في الترتيب الأعلى (١، ٢، ٣) وهي على التوالي : تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل الفعال بين الطالبات والمتخصصين الأكاديميين بمتوسط ٢.٧١ ، وتوظيف تكنولوجيا الاتصالات لتحقيق اهداف التعليم العالي بمتوسط ٢.٧ ، ونشر الوعي بأهمية التواصل الاجتماعي مع الأسرة ، واعداد برامج تدريبية لتطوير قدرات الطالبات على الاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٦٩.

وهي نتائج تشير إلى إدراك الطالبات لأهمية التواصل مع المتخصصين الأكاديميين في الجامعة من خلال الخدمات التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي لسرعتها في توصيل المعلومات وتوفير الوقت والجهد للطالبة . كما ان الطالبة تدرك أهمية التواصل الاجتماعي مع الاسرة والذي قد يرجع الى ما تفتقده في الواقع مع أسرتها نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. كما تشير الى ادراك الطالبة لأهمية تنمية وتطوير قدراتها على الاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال البرامج التدريبية .

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

وجاء في الترتيب الأدنى (٩، ١١، ١٢) وهي على التوالي:

- إجراء الدراسات عن مواقع التواصل الاجتماعي واثارها المختلفة على جوانب الحياة الاجتماعية للطالبات في الجامعة ، وايجاد قنوات اتصال بين الطالبات في الجامعة والمتخصصين الاكاديميين لمناقشة قضايا مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٥٥.

- تدعيم علاقة الجامعة بالمؤسسات التي تهتم بالمتغيرات المعاصرة لمواجهة مشكلات الطالبات في الجامعة بمتوسط ٢.٥٣.

- انشاء مجموعات على مواقع الفيس بوك والتويتر لاستقطاب الطالبات في الجامعة تجاه القضايا المجتمعية بمتوسط ٢.٤٠ .

وهي نتائج تشير الى ضعف ادراك الطالبات في الجامعة بأهمية هذه الجوانب وما تحققه من وسائل فعالة لتطوير أساليب الاستخدام الفعال لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي واستثمارها لتنمية مهارات وقدرات الطالبة سواء في الجانب الاجتماعي أم الأكاديمي مما يحقق أهداف التعليم الجامعي.

الخصائص العامة لمجتمع الدراسة من الإخصائيات الاجتماعيات :

جدول رقم (١٠)

يوضح خصائص مجتمع الدراسة من الإخصائيات الاجتماعيات .

ن=٤٨

البيان	الفئات	ك	%
سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	٢٤	٥٠%
	من ٥ - ١٠ سنوات	١٢	٢٥%
	من ١٠ - ١٥ سنة	٩	١٨.٨%
	٢٠ سنة فأكثر	٣	٦.٢%

د. حصة سعد الشعبي

٤١.٦٧	٢٠	بكالوريوس خدمة اجتماعية	المؤهل
٤٣.٧٥	٢١	بكالوريوس علم اجتماع	
١٤.٥٨	٧	بكالوريوس علم نفس	

بالنسبة لسنوات الخبرة أعلى نسبة ٥٠٪ من مفردات مجتمع الدراسة بلغت سنوات خبرتهن (أقل من ٥ سنوات) يليها نسبة ٢٥٪ بلغت سنوات خبرتهن (من ٥ - ١٠ سنوات) يليها نسبة ١٨.٨٪ بلغت سنوات خبرتهن (من ١٠ - ١٥ سنة) يليها نسبة ٦.٢٪ بلغت سنوات خبرتهن (٢٠ سنة فأكثر).

وهي نتائج تشير الى أن نصف مجتمع الدراسة من الأخصائيات الاجتماعيات حديثات التخرج وأن النصف الآخر من مجتمع الدراسة يتمتعن الى حد ما بخبرة جيدة في مجال العمل. كما تشير هذه النتائج إلى حاجة الأخصائيات الاجتماعيات حديثات التخرج إلى زيادة خبرتهن في مجال الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية مما يساعد على تلبية و مواجهة احتياجات الطالبات في الجامعة.

بالنسبة للمؤهل، نسبة (٤٣.٧٥٪) من مفردات مجتمع الدراسة حاصلات على بكالوريوس علم الاجتماع ، يليها نسبة (٤١.٦٧٪) حاصلات على بكالوريوس خدمة اجتماعية، يليها نسبة (١٤.٥٨٪) حاصلات على بكالوريوس علم نفس.

وهي نتائج تشير إلى وجود نسبة من الحاصلات على مؤهل علم الاجتماع وعلم النفس ويمارسن عمل الأخصائية الاجتماعية في الجامعة. ويكون ذلك في الغالب مشروطاً بحصولها على ما يؤهلها للقيام بمهام الخدمة الاجتماعية وأدوارها. إلا أن التخصص يعد من المتطلبات المهمة التي تساعد الأخصائية الاجتماعية على أداء دورها المهني بكفاءة وفاعلية في مجال العمل .

جدول رقم (١١)

يوضح دور الأخصائية الاجتماعية في التعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي .

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

ن=٤٨

م	الدور	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		أوافق	أوافق الى حد ما	لا أوافق			
١	تتمية قدرات الطالبات على كيفية الاستخدام الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي	٣٨	٩	١	١٣٣	٢.٧٧	١
٢	عقد لقاءات دورية مع الطالبات للتعريف بالسلوكيات الخاطئة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٣٧	١٠	١	١٣٢	٢.٧٥	٢
٣	مساعدة الطالبات على ادراك الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي	٣٢	١٤	٢	١٢٦	٢.٦٢	٣
٤	اقامة الأنشطة والبرامج للتعريف بمخاطر الادمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٣٢	١٣	٣	١٢٥	٢.٦٠	٤
٥	فتح قنوات الاتصال بمراكز الارشاد الاسري لتوعية الاسر بالآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي	٢٩	١٥	٤	١٢١	٢.٥٢	٥
٦	تعديل المفاهيم الخاطئة لدى الطالبات بان العلاقات الافتراضية في مواقع التواصل الاجتماعي قد تحل محل العلاقات الواقعية	١٩	٢٤	٥	١١٠	٢.٢٩	٩
٧	تتمية ادراك الطالبات بأهمية زيادة التواصل الاسري من خلال اللقاءات العلمية	٣٠	١١	٧	١١٩	٢.٤٨	٦
٨	اقامة برامج لتوعية الطالبات بالجوانب	٢٤	١٢	١٢	١٠٨	٢.٢٥	١١

د. حصة سعد الشعبي

الترتيب	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات			الدور	م
			لا أوافق	أوافق الى حد ما	أوافق		
						السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي	
١٠	٢.٢٧	١٠٩	٩	١٧	٢٢	توضيح عواقب الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٩
٧	٢.٤٦	١١٨	٦	١٤	٢٨	مساعدة الطالبة على أن يكون لها اهداف مستقبلية واقعية	١٠
٨	٢.٣٧	١١٤	١٠	١٠	٢٨	اقامة المحاضرات العلمية لمشاركة الخبراء في مجال مواقع التواصل الاجتماعي لتعريف الطالبات بالمواقع الهادفة	١١
١٢	٢.٢٣	١٠٧	١١	١٥	٢٢	مساعدة الطالبات على الاشتراك في الانشطة التي تنمي العلاقات الاجتماعية	١٢

يتضح من الجدول السابق أن :

احتلت تنمية قدرات الطالبات على كيفية الاستخدام الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي الترتيب الاول بمتوسط ٢.٧٧ .

يليها في الترتيب الثاني عقد لقاءات دورية مع الطالبات لتعريفهن بالسلوكيات الخاطئة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٧٥ .

يليها في الترتيب الثالث مساعدة الطالبات على ادراك الاثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الجامع الاجتماعي و التحصيلي بمتوسط ٢.٦٢ .

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

يليهما في الترتيب الرابع إقامة الأنشطة و البرامج بالتعريف بمخاطر الادمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٦٠.

وجاء في الترتيب الخامس فتح قنوات الاتصال بمراكز الارشاد الاسري لتوعية الأسرة بالآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٥٢.

يليهما في الترتيب السادس تنمية ادراك الطالبات بأهمية زيادة التواصل الاسري من خلال اللقاءات العلمية بمتوسط ٢.٤٨.

يليهما في الترتيب السابع مساعدة الطالبة على أن يكون لها أهداف مستقبلية واقعية بمتوسط ٢.٤٦.

وجاء في الترتيب الثامن إقامة المحاضرات العلمية لمشاركة الخبراء في مجال مواقع التواصل الاجتماعي لتعريف الطالبات بالمواقع الهادفة بمتوسط ٢.٣٧ .

يليهما في الترتيب التاسع تعديل المفاهيم الخاطئة لدى الطالبات بأن العلاقات الافتراضية في مواقع التواصل الاجتماعي قد تحل محل العلاقات الواقعية بمتوسط ٢.٢٩.

يليهما في الترتيب العاشر توضيح عواقب الإفراط في استخدام مواقع الاجتماعي بمتوسط ٢.٢٧ .

وجاء في الترتيب الحادي عشر إقامة برامج لتوعية الطالبات بالجوانب السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٢٥.

يليهما في الترتيب الثاني عشر مساعدة الطالبات على الاشتراك في الأنشطة التي تنمي العلاقات الاجتماعية بمتوسط ٢.٢٣.

وجاء في الترتيب الاعلى (١,٢,٣) وهي على التوالي:

- تنمية قدرات الطالبات على كيفية الاستخدام الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٧٧ .

- عقد لقاءات دورية مع الطالبات لتعريفهن بالسلوكيات الخاطئة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٧٥.
- مساعدة الطالبات على إدراك الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٦٢.
- وهي نتائج تشير الى إدراك ووعي الأخصائية الاجتماعية بدورها في توعية الطالبات ومساعدتهن على إدراك أساليب الاستخدام الجيد لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره الايجابي على الطالبة من خلال اللقاءات والمقابلات مع الطالبات في الجامعة .

وجاء في الترتيب الأدنى (١٠,١١,١٢) وهي على التوالي:

- توضيح عواقب الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من خلال البرامج والأنشطة الاجتماعية في الجامعة بمتوسط ٢.٢٧.
- إقامة برامج لتوعية الطالبات بالجوانب السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٢٥ .
- مساعدة الطالبة على الاشتراك في الأنشطة التي تنمي العلاقات الاجتماعية بمتوسط ٢.٢٣ .
- وتشير هذه النتائج الى ضعف دور الأخصائية الاجتماعية في تحقيق دورها مع الطالبات في توضيح الآثار السلبية المترتبة على سوء الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال البرامج والأنشطة واهمية توعية الطالبات بهذا الجانب والذي قد يرجع الى قلة خبرتها في مجال التواصل الاجتماعي وضعف ادراكها للآثار المترتبة علي المستوى التحصيلي والاجتماعي للطالبة مما يتطلب ضرورة زيادة خبرة الأخصائية الاجتماعية من خلال البرامج والدورات التدريبية في مجال وسائل التواصل الاجتماعي وأثاره السلبية على الطالبة في الجانب الاجتماعي والتحصيلي .

الأثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

جدول رقم (١٢)

يوضح مقترحات الاختصاصات الاجتماعية في التعامل مع الأثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي .

ن=٤٨

م	المقترحات	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الترتيب
		أوافق	لا أوافق الى حد ما	لا أوافق		
١	تدعيم علاقة الجامعة بالمؤسسات التي تهتم بالمتغيرات المعاصرة لمواجهة مشكلات الشباب	٢٤	٢١	٣	٢.٤٤	٥
٢	اجراء المزيد من الدراسات عن مواقع التواصل الاجتماعي واثارها السلبية على الطالبات في الجامعة	٢١	١٥	١٢	٢.١٩	١٠
٣	انشاء مجموعات على مواقع الفيس بوك وتويتر لاستقطاب الطالبات الجامعيات تجاه قضايا المجتمع	١٨	٢٠	١٠	٢.١٧	١١
٤	توظيف تكنولوجيا الاتصالات لتحقيق اهداف التعليم العالي	٢٧	١٤	٧	٢.٤٢	٧
٥	تطوير مهارات الطالبات في الجامعة في الاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي	٢١	١٦	١١	٢.٢١	٩
٦	نشر الوعي بأهمية التواصل الاجتماعي مع الأسرة	١٩	١٨	١١	٢.١٧	١١
٧	اعداد برامج ارشادية لتنمية المسؤولية	٣٧	٩	٢	٢.٧٣	٢

د. حصة سعد الشعبي

الترتيب	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات			المقترحات	م
			لا أوافق	أوافق الى حد ما	أوافق		
						الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	
١	٢.٧٥	١٣٢	٢	٨	٣٨	ايجاد قنوات اتصال بين الطالبات الجامعيات والمختصين الاكاديميين لمناقشة قضايا مواقع التواصل الاجتماعي	٨
٣	٢.٧١	١٣٠	٣	٨	٣٧	مشاركة الخبراء في مجال التواصل الاجتماعي لتعريف الطالبات في الجامعة بالمواقع الهادفة	٩
٤	٢.٦٤	١٢٧	٢	١٣	٣٣	الاهتمام بالدراسات والبحوث الخاصة بمشكلات الطالبات الجامعيات وعلاقتها بالتحولات المعاصرة	١٠
٥	٢.٤٤	١١٧	٣	٢١	٢٤	تفعيل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل الفعال بين الطالبات والمختصين الأكاديميين	١١
٧	٢.٤٢	١١٦	٤	٢٠	٢٤	اعداد برامج تدريبية لتطوير قدرات الطالبات في الاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي	١٢

يتضح من الجدول السابق أن:

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

جاء إيجاد قنوات اتصال بين الطالبات في الجامعة والمتخصصين
الاكاديميين لمناقشة قضايا مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الاول بمتوسط
٢.٧٥.

يليه في الترتيب الثاني اعداد برامج ارشادية لتنمية المسؤولية الاجتماعية
لدى الطالبات لاستخدام المواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٧٣.

يليه الترتيب الثالث مشاركة الخبراء في مجال التواصل الاجتماعي لتعريف
الطالبات في الجامعة بالمواقع الهادفة بمتوسط ٢.٧١.

يليه في الترتيب الرابع الاهتمام بالدراسات والبحوث الخاصة بمشكلات
الطالبات في الجامعة وعلاقتها بالتحولات المعاصرة بمتوسط ٢.٦٤.

وجاء في الترتيب الخامس تدعيم علاقة الجامعة بالمؤسسات التي تهتم
بالمتغيرات المعاصرة لمواجهة مشكلات الشباب و تفعيل استخدام وسائل التواصل
الاجتماعي لتحقيق التواصل الفعال بين الطالبات و المتخصصين الاكاديميين
بمتوسط ٢.٤٤ .

لكل منهما ، يليها في الترتيب السابع توظيف تكنولوجيا الاتصالات
لتحقيق اهداف التعليم العالي واعداد برامج تدريبية لتطوير قدرات الطالبات في
الاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٤٢ .

لكل منهما ، يليها في الترتيب التاسع تطوير مهارات الطالبات في الجامعة
للاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٢١.

يليه في الترتيب العاشر اجراء المزيد من الدراسات عن مواقع التواصل
الاجتماعي و اثارها السلبية على الطالبات في الجامعة بمتوسط ٢.١٩.

و جاء في الترتيب الحادي عشر انشاء مجموعات على مواقع الفيسبوك و تويتر لاستقطاب الطالبات في الجامعة تجاه قضايا المجتمع ونشر الوعي للطالبات بأهمية التواصل الاجتماعي مع الاسرة بمتوسط ٢.١٧ لكل منهما.

وجاءت النتائج في الترتيب الاعلى (٣، ٢، ١) وهي على التوالي :

- ايجاد قنوات اتصال بين الطالبات في الجامعة والمتخصصين الأكاديميين لمناقشة قضايا مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٧٥ .

- اعداد برامج ارشادية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٧٣ .

- مشاركة الخبراء في مواقع التواصل الاجتماعي لتعريف الطالبات في الجامعة بالمواقع الهادفة بمتوسط ٢.٧١ .

وهي نتائج تشير إلى وعي الأخصائية الاجتماعية وإدراكها لأهمية تحديد آليات للتعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات لمواقع التواصل الاجتماعي مما يساهم في ايجاد الوعي لدى الطالبات من خلال البرامج الارشادية لتوضيح أساليب الاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي .

وجاء في الترتيب الأدنى (١١، ١٠، ٩) وهي على التوالي :

- توظيف مهارات الطالبات في الاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٢١ .

- إجراء المزيد من الدراسات عن مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها السلبية على الطالبات في الجامعة بمتوسط ٢.١٩ .

- انشاء مجموعات على مواقع الفيسبوك وتويتر لاستقطاب الطالبات في الجامعة تجاه قضايا المجتمع ونشر الوعي لأهمية التواصل الاجتماعي مع الاسرة بمتوسط ٢.١٧ .

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

وهي نتائج تشير إلى حاجة الأخصائية الاجتماعية إلى زيادة معرفتها بوسائل التواصل الاجتماعي وإدراك أبعاد التغيرات والتطورات التقنية وآثارها السلبية على الطالبات وكيفية تنمية قدرات الطالبات من خلال البرامج التدريبية في تحقيق الاستخدام الهادف والفعال لمواقع التواصل الاجتماعي لمواجهة الآثار السلبية التي تظهر نتيجة سوء الاستخدام لتلك المواقع .

خلاصة واستنتاجات :

أولاً: الأسس والمعايير التي في ضوئها وضعت الاستنتاجات:

الأطر النظرية للنموذج المعرفي والآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي للطالبات في الجامعة ونتائج الدراسات السابقة بالإضافة إلى نتائج الدراسة الحالية.

ثانياً: تهدف هذه الاستنتاجات لتحقيق ما يلي:

- تحديد الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تحديد آليات لمواجهة الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي.

ثالثاً: الاستنتاجات:

١- الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي :

أ. العلاقات الاجتماعية:

- تشير نتائج الدراسات إلى أن الآثار السلبية لاستخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية كما يلي:
- تأثر أفكار الطالبة بثقافات اجتماعية أخرى بسبب مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٨٢.
 - عدم قضاء الطالبة الوقت مع الأسرة لانشغالها بمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٧٨.
 - تفضيل الطالبة العلاقات الافتراضية في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الواقعية بمتوسط ١.٦٦.
 - استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قلل من مشاركة الطالبة مع أسرته في المواقف المختلفة بمتوسط ١.٦٥.
 - الوقت الذي تقضيه الطالبة مع مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي تقضيه مع أسرته بمتوسط ١.٦٠.
 - بقاء الطالبة ساعات طويلة لوحدها بالمنزل بمتوسط ١.٥٨.
 - تفضيل الطالبة البقاء في المنزل على الخروج للزيارات مع أسرته بمتوسط ١.٥١.
 - تقلص علاقة الطالبة بأقاربها بمتوسط ١.٤٦.
 - شعور الطالبة بصعوبة الحوار مع الآخرين أو مواجهتهم، ولا تستطيع التركيز على ما يدور من حوار داخل أسرته بمتوسط ١.٤٤.
 - تفضل الطالبة البقاء لوحدها على الاجتماع بأسرتها بمتوسط ١.٣٩.

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

- لا ترغب الطالبة في الجلوس مع أسرتها لانشغالها بمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٣٤.
- عدم رغبة الطالبة في التواصل مع زميلاتها في الجامعة بمتوسط ١.٣٠.
- انخفاض معدل مشاركة الطالبة مع زميلاتها في الجامعة بسبب انشغالها بمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٢٩.

٢- الآثار السلبية لاستخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي:

ب. التحصيل الدراسي:

- تشير نتائج الدراسة إلى أن الآثار السلبية لاستخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي كما يلي:
- عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تفوق عدد ساعات الاستذكار بمتوسط ١.٩٦.
 - عدم توفر وقت للاستذكار بسبب الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٥٦.
 - انخفاض المستوى الدراسي للاستخدام المستمر لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٥٥.
 - صعوبة الاستيقاظ للدوام الجامعي لمواصلة السهر على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٤٨.
 - عدم القدرة على أداء المهام الأكاديمية لانشغال الطالبة بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٤٠.
 - تكرار غياب الطالبة لمدوامتها السهر على مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.٢٥.

- عدم قدرة الطالبة على تنظيم وقت الاستذكار لقضاء معظم الوقت في تصفح الفيسبوك بمتوسط ١.٢٢.
- عدم قدرة الطالبة على استيعاب الشرح لعدم قدرتها على التركيز لانشغالها بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرة بمتوسط ١.١٩.
- عدم المشاركة في المناقشة لانشغال الطالبة بجهازها خلال المحاضرة بمتوسط ١.١٥.
- عدم رغبة الطالبة في مواصلة تعليمها الجامعي لانشغالها بمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.١٤.
- تكرار رسوب الطالبة في بعض المواد الدراسية، وتعرضها للحرمان في بعض المواد الدراسية لمداومتها على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ١.١١.

٣- دور الأخصائية الاجتماعية في التعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطالبات:

- تشير نتائج الدراسة إلى دور الأخصائية الاجتماعية في التعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطالبات كما يلي:
- مساعدة الطالبات على أن يكون لهن أهداف مستقبلية وواقعية بمتوسط ٢.٨١.
 - مساعدة الطالبات على الاشتراك في الأنشطة التي تنمي العلاقات الاجتماعية بمتوسط ٢.٧٧.
 - إقامة الأنشطة والبرامج للتعريف بمخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٦٨.

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

- تنمية إدراك الطالبة بأهمية زيادة التواصل الأسري من خلال اللقاءات العلمية بمتوسط ٢.٦٦.
- تصميم وتنظيم لبرامج لتوعية الطالبات بالجوانب السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والدينية بمتوسط ٢.٦٥.
- إقامة المحاضرات العلمية لمشاركة الخبراء في مجال مواقع الاتصال لتعريف الطالبات بالمواقع الهادفة في مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٦٤.
- توضيح عواقب الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٦٣.
- فتح قنوات الاتصال بمراكز الإرشاد الأسري لتوعية الأسر بالآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي وتعديل المفاهيم الخاطئة لدى الطالبات بأن العلاقات الافتراضية في مواقع التواصل الاجتماعي قد تحل محل العلاقات الواقعية بمتوسط ٢.١٦.
- عقد لقاءات دورية مع الطالبات لتعريفهن بالسلوكيات الخاطئة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ٢.٥٨.
- تنمية قدرات الطالبات على كيفية الاستخدام الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٥٤.
- مساعدة الطالبات على إدراك طبيعة الثقافات المادية الغربية بمتوسط ٢.٥٢.

٤- مقترحات للتعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة الطالبات :

تشير نتائج الدراسة إلى مقترحات الطالبات للتعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي كما يلي:

- تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل الفعال بين الطالبات والمتخصصين الأكاديميين بمتوسط ٢٠٧١.
- توظيف تكنولوجيا الاتصالات لتحقيق أهداف التعليم العالي بمتوسط ٢٠٧٠.
- نشر الوعي بأهمية التواصل الاجتماعي مع الأسرة وإعداد برامج تدريبية لتطوير قدرات الطالبات في الاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢٠٦٩.
- تطوير مهارات الطالبات في الجامعة في الاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢٠٦٨.
- إعداد برامج إرشادية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات في الجامعة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومشاركة الخبراء في مجال مواقع التواصل الاجتماعي لتعريف الطالبات في الجامعة بالمواقع الهادفة بمتوسط ٢٠٦٤.
- الاهتمام بالدراسات والبحوث الخاصة بمشكلات الطالبات في الجامعة وعلاقتها بالتحويلات المعاصرة بمتوسط ٢٠٥٧.
- إجراء الدراسات عن مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها المختلفة على جوانب الحياة الاجتماعية للطالبات في الجامعة وإيجاد قنوات اتصال بين الطالبات في الجامعة والمتخصصين الأكاديميين لمناقشة قضايا مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢٠٥٥.
- تدعيم علاقة الجامعة بالمؤسسات التي تهتم بالمتغيرات المعاصرة لمواجهة مشكلات الطالبات في الجامعة بمتوسط ٢٠٥٣.
- إنشاء مجموعات على مواقع الفيسبوك وتويتر لاستقطاب الطالبات في الجامعة تجاه القضايا المجتمعية بمتوسط ٢٠٤٠.

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

5- دور الأخصائية الاجتماعية في التعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي :

- تشير نتائج الدراسة إلى أن دور الأخصائية الاجتماعية في التعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبات في الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي هي :
 - تنمية قدرات الطالبات على كيفية الاستخدام الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٧٧ .
 - عقد لقاءات دورية مع الطالبات لتعريفهن بالسلوكيات الخاطئة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٧٥ .
 - مساعدة الطالبات على ادراك الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الجامع الاجتماعي و التحصيلي بمتوسط ٢.٦٢ .
 - اقامة الأنشطة والبرامج بالتعريف بمخاطر الادمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٦٠ .
 - فتح قنوات الاتصال بمراكز الارشاد الاسري لتوعية الأسرة بالآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٥٢ .
 - تنمية ادراك الطالبات بأهمية زيادة التواصل الاسري من خلال اللقاءات العلمية بمتوسط ٢.٤٨ .
 - مساعدة الطالبة على أن يكون لها أهداف مستقبلية واقعية بمتوسط ٢.٤٦ .
 - اقامة المحاضرات العلمية لمشاركة الخبراء في مجال مواقع التواصل الاجتماعي لتعريف الطالبات بالمواقع الهادفة بمتوسط ٢.٣٧ .
 - تعديل المفاهيم الخاطئة لدى الطالبات بأن العلاقات الافتراضية في مواقع التواصل الاجتماعي قد تحل محل العلاقات الواقعية بمتوسط ٢.٢٩ .

- توضيح عواقب الافراط في استخدام مواقع الاجتماعي بمتوسط ٢.٢٧ .
- اقامة برامج لتوعية الطالبات بالجوانب السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٢٥ .
- مساعدة الطالبات على الاشتراك في الانشطة التي تنمي العلاقات الاجتماعية بمتوسط ٢.٢٣ .

٦-مقترحات الإخصائيات الاجتماعيات في التعامل مع الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي : نشير نتائج الدراسة الي أن مقترحات الإخصائيات الاجتماعيات في التعامل مع الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي هي :

- ايجاد قنوات اتصال بين الطالبات في الجامعة والمتخصصين الاكاديميين لمناقشة قضايا مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٧٥ .
- اعداد برامج ارشادية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات لاستخدام المواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٧٣ .
- مشاركة الخبراء في مجال التواصل الاجتماعي لتعريف الطالبات في الجامعة بالمواقع الهادفة بمتوسط ٢.٧١ .
- الاهتمام بالدراسات والبحوث الخاصة بمشكلات الطالبات في الجامعة وعلاقتها بالتحولات المعاصرة بمتوسط ٢.٦٤ .
- تدعيم علاقة الجامعة بالمؤسسات التي تهتم بالمتغيرات المعاصرة لمواجهة مشكلات الشباب وتفعيل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق التواصل الفعال بين الطالبات والمتخصصين الاكاديميين بمتوسط ٢.٤٤ .

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

- توظيف تكنولوجيا الاتصالات لتحقيق اهداف التعليم العالي واعداد برامج تدريبية لتطوير قدرات الطالبات في الاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٤٢ .
- تطوير مهارات الطالبات في الجامعة للاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٢١ .
- اجراء المزيد من الدراسات عن مواقع التواصل الاجتماعي واثارها السلبية على الطالبات في الجامعة بمتوسط ٢.١٩ .
- انشاء مجموعات على مواقع الفيسبوك وتويتر لاستقطاب الطالبات في الجامعة تجاه قضايا المجتمع ونشر الوعي للطالبات بأهمية التواصل الاجتماعي مع الاسرة بمتوسط ٢.١٧ .

التصور المقترح لدور الخدمة الاجتماعية على مستوى العمل مع الافراد من خلال النموذج المعرفي للتعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي:

تأسيساً على معطيات النموذج المعرفي ونتائج الدراسة الحالية فإن التصور المقترح لدور الخدمة الاجتماعية على مستوى العمل مع الأفراد يقوم على مجموعة من المحددات تتضمن :

الاساس النظري للنموذج المعرفي :

مراحل العلاج المعرفي :

دور الأخصائية الاجتماعية من خلال النموذج المعرفي للتعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي .

أولاً : الأساس النظري للنموذج المعرفي :

يرى هذا النموذج أن مشكلة الإنسان هي نتاج لتعارض أفكاره واتجاهاته والمعاني التي يملكها مع الواقع الذي يحيط به ، ولذا يسعى هذا المدخل إلى تغيير السلوك من خلال تغيير الأفكار وتدعيم قدرات العميل العقلية واحترام حقه في تقرير مصيره واكسابه القدرة على مواجهة مشكلاته بصورة منطقية عقلانية .

ويرتكز النموذج المعرفي على المعطيات النظرية التالية:

- يتم تعديل سلوك الإنسان من خلال تعديل أفكاره وأحكامه ومدركاته وآماله بالاعتماد على المنطق.
- أن ما يقوله الناس لأنفسهم يحدد طبيعة الأفعال التي يقومون بها حيث يتأثر سلوك الإنسان بالجوانب المختلفة والتفاعلات الاجتماعية الخاصة بالعلاقات مع الآخرين.
- يتأثر سلوك الإنسان بالجوانب المختلفة لأنشطته والتي توجهها لأنشطة متنوعة مثل: الاستجابة الفسيولوجية وردود الفعل الوجدانية والمعارف والتفاعلات الاجتماعية.
- لا ينظر لتعديل السلوك على أنه رد فعل للتحكم في معطيات البيئة لتكوين العادات وغرسها بل أنه يهتم بإدخال العنصر المعرفي حيث يساعد العميل على التفكير والتأمل في هذه العادات ليتمكن من التعامل معها.

ثانياً : مراحل العلاج المعرفي:

يتضمن العلاج المعرفي ثلاث مراحل هي :

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

المرحلة المعرفية : إدراك العميل لمشكلته وأفكاره اللاعقلانية وقدراته المعرفية وكيفية توظيفها من خلال مساعدة الممارس العام للعميل على فهم تلك المعارف اللاعقلانية .

وفي تلك المرحلة يستخدم الممارس العام أسلوب إعادة البناء المعرفي أو استراتيجية البناء المعرفية لتحديد المشكلات والأهداف والأفكار اللاعقلانية ، واكتشاف مصادر القوة لدى العميل ، إلى جانب أساليب العلاقة المهنية والمواجهة الفعالة والإقناع والمناقشة المنطقية .

المرحلة الانفعالية : تغيير النسق القيمي لدى العميل بالتعامل مع ردود الأفعال كالخوف والقلق لمساعدته على التعامل مع المواقف بطريقة مناسبة ومواجهتها مستقبلاً بعقلانية .

ويستخدم الممارس العام في ذلك عدة أساليب منها : التدريب على الاسترخاء ، التدريب على الصمود أمام الضغوط أو استراتيجية الضبط الانفعالي لمعرفة الفجوة بين الحقيقة والخيال لدى العملاء ومضمون نسق القيم ، وطبيعة خبراته التي تؤدي إلى عدم تحمل الضغط والانفعال غير المناسب للموقف .

المرحلة السلوكية : مساعدة العميل على تغيير سلوكه اللا توافق وإعادة تشكيل البناء المعرفي وأسلوب تفكيره بما يساهم في تحقيق الأهداف ، ويستخدم الممارس العام في ذلك أسلوب التعليم الذاتي كأسلوب تعديل سلوكي معرفي ، أو استراتيجي تغيير السلوك لتحديد السلوك غير الواقعي واللاعقلاني وإيجاد الدافع لتغييره وإقناع العميل بالسلوك الواقعي الجديد .

وفي إطار تلك المراحل يستخدم الممارس العام عدة أساليب للتدخل المهني منها: إعادة تشكيل البناء المعرفي ، والمواجهة ، والإقناع ، والتوضيح ، والتفسير ، والتعليم الذاتي ، وإعادة تشكيل الاستجابة (أبو المعاطي ، ٢٠١٤ : ٣٤٠).

ثالثاً : دور الأخصائية الاجتماعية من خلال العلاج المعرفي للتعامل مع الآثار

السلبية لاستخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي:

أولاً: إعادة تشكيل البناء المعرفي :

ويقصد بهذا الأسلوب مساعدة الطالبة في الجامعة على اكتساب جوانب معرفية جديدة ترتبط بالآثار السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في جانب العلاقات الاجتماعية والجانب التحصيلي لتحل محل الأفكار والمعارف الخاطئة حتى تتمكن من توظيف هذه الأفكار في ممارستها اليومية من خلال ما يلي:

- تحديد الآثار السلبية على العلاقات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى الطالبات في الجامعة والتي ترجع إلى أفكار ومفاهيم خاطئة وتصنيفها ووضع أولويات لها .

- تعديل مدركات الطالبة في الجامعة عن الآثار السلبية على العلاقات الاجتماعية والتحصيل الدراسي من خلال تحديد المواقف التي ساهمت في تشكيل أفكارها الخاطئة ومناقشتها فيها والتعرف على تأثيرها على جوانب متعددة في حياتها .

- تعديل أهداف الطالبة في الجامعة التي تؤثر على المدركات الأخرى ومساعدتها على أن يكون لها أهداف إيجابية محددة وتسعى لتحقيقها من خلال استبدال الأفكار الخاطئة لديها بأفكار تحقق الأهداف المطلوبة .

- تنمية معارف الطالبة في الجامعة فيما يرتبط بأسس التفكير المنطقي في الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأسبابها وحلولها المختلفة وتدريبها على الاستجابة بطريقة سليمة للمواقف المتباينة وتدريبها على تحمل الضغوط المختلفة التي تتعرض لها . من خلال :

- بناء العلاقة المهنية التي تساهم في تعبير الطالبة في الجامعة عن انفعالاتها وأفكارها لمساعدتها على التعلم .

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

- إزالة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف الطالبة في الجامعة ووضع بدائل أكثر منطقية لمواجهة المواقف التي تواجهها .
- مساعدة الطالبة في الجامعة على أن يكون لها أهداف إيجابية وتسعى لتحقيقها.
- تنمية مدركات الانساق المرتبطة بالطالبة كالأسرة لمساعدتهم على فهم حاجات هذه المرحلة وكيفية مواجهة المشكلات الناتجة عنها .
- استخدام أساليب التدعيم والتوضيح للمساعدة في التعامل مع الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي .

ثانياً : تغيير السلوك :

بهدف تحديد السلوك غير الواقعي واللاعقلاني وإيجاد الدافع لتغييره واقناع العميل بالسلوك الواقعي الجديد (أبومعاطي، ٢٠١٤: ٣٣٧).

ويتضمن هذا الأسلوب الآتي :

- إكساب الطالبة الثقة بالنفس وتشجيعها على التفكير بواقعية وأن تتفهم أفكارها ومعتقداتها الخاطئة التي يترتب عليها ظهور الآثار السلبية .
- استخدام الأساليب التعليمية لتعديل الأفكار الخاطئة .
- استخدام أسلوب التدعيم حين تظهر الطالبة أي تغير إيجابي في سلوكها.
- تدعيم الجوانب الإيجابية في شخصية الطالبة لمساعدتها على مواجهة الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

- تزويد الطالبة بالمعارف والمعلومات اللازمة حول أساليب مواجهة الآثار السلبية في جانب العلاقات الاجتماعية وفي الجانب التحصيلي وكيفية التغلب عليها.

ويتم تطبيق هذه الاستراتيجيات من خلال الأساليب المهنية التالية :

- مساعدة الطالبة على اكتساب جوانب معرفية جديدة ترتبط بالآثار السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتحل محل المعارف والأفكار الخاطئة .

- مساعدة الطالبة على التفكير وتصور الاحتمالات المختلفة للآثار السلبية الناجمة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأسلوب المناسب لمواجهتها واختيار أفضل الاحتمالات مع تنمية مسؤوليتها عن قراراتها وتصرفاتها .

- تحديد المهام التي ينبغي القيام بها لوضع هذه الأفكار موضع التنفيذ مع اختبار مدى واقعيته وملاءمتها مع مراجعة تنفيذ هذه المهام .

- منح الطالبة بدائل وأنشطة أخرى لمواجهة الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- تنمية المعارف التي ترتبط بالآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية مواجهتها وتنمية مدركات الأسرة لفهم هذه المشكلات وكيفية التعامل معها.

توصيات الدراسة :

- إجراء المزيد من الدراسات عن مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها المختلفة على الشباب.

- إنشاء مجموعات على مواقع الفيسبوك وتويتر لاستقطاب الشباب تجاه القضايا الاجتماعية في المجتمع لتحقيق التبادل المعرفي والثقافي.

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

- تأصيل القيم والمبادئ الأخلاقية من خلال المشتركين في مواقع الفيسبوك والتويتر من العلماء والمفكرين.
- نشر الوعي بأهمية التواصل الاجتماعي مع الأسرة وأهمية قضاء طالبات الجامعة جزء من أوقاتهن في الحوار والتواصل الأسري.
- تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الجامعة تجاه قضايا المجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طالبات الجامعة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- إعداد برامج إرشادية لتنمية مهارات الشباب على الحوار الإيجابي وتطوير قدراتهم على مواجهة المتغيرات الثقافية الغربية.
- تطوير مهارات طالبات الجامعة للاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي في المجالات الهادفة التعليمية والاجتماعية.
- إيجاد قنوات اتصال بين الشباب والمتخصصين لمناقشة قضايا الشباب في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة والتي لها تأثيرها على الشباب.
- توظيف تكنولوجيا الاتصالات الحديثة لتحقيق الأهداف التعليمية لطالبات الجامعة لتحقيق التواصل بين الطالبات وأعضاء الهيئة التعليمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

المراجع: المراجع العربية :

١. ابن منظور (١٩٩٠): لسان العرب، ط- ١، بيروت، دار صادر للنشر والتوزيع.
٢. أبو المعاطي، ماهر (٢٠١٤): الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.
٣. الجودر، وداد محمد (٢٠١١): أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الافتراضية على العلاقات الاجتماعية الواقعية لفئة الشباب في مملكة البحرين، مركز معلومات المرأة والطفل.
٤. الحسن، إحسان محمد (١٩٩٩): موسوعة علم الاجتماع، لبنان، ط- ١، الدار العربية للموسوعات.
٥. الدخيل، عبدالعزيز (٢٠٠٦): معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، ط- ١، الأردن، دار المناهج.
٦. الدغيري، هدى عبدالعزيز (٢٠٠٩): الآثار السلبية المترتبة لاستخدام الطالبة الجامعية للإنترنت ودور خدمة الفرد المقترح حيالها، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية.
٧. الشهري، حنان (٢٠١٣): أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية (الفيسبوك وتويتر) جدة، جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
٨. العصيمي، عبدالمحسن (٢٠٠٤): الآثار الاجتماعية للإنترنت رسالة دكتوراه منشورة، الرياض، ط- ١، مكتبة قرطبة.
٩. العويضي، إلهام (٢٠٠٤): أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية.

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

١٠. العيسوي، جمال (٢٠٠٦): ثقافة الانترنت وأثرها على الأفكار الدينية لدى طالبات كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
١١. الفريح، منيرة(١٩٩٦): التدخل العلاجي في خدمة الفرد مع مشكلات الأداء الدراسي للطالبة الجامعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، الرياض.
١٢. القبيسي، نايف(٢٠٠٦): المعجم التربوي وعلم النفس، ط- ١، الأردن، دار اسامة.
١٣. القليني وآخرون، فاطمة(٢٠٠١): علم الاجتماع الإعلامي، القاهرة، ط- ١، دار القاهرة للنشر والتوزيع.
١٤. المعتوق، خالد سليمان(٢٠١٣): اتجاهات استخدام طلاب قسم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعي، مجلة جامعة أم القرى، العدد الثاني عشر، قسم علم المعلومات.
١٥. المنصور، محمود(٢٠١٢): تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
١٦. موسى، أروى(٢٠١٣): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع، الرياض، كلية المعرفة للعلوم والتقنية.
١٧. بدران، عبدالله(٢٠١٠): الإعلام والعمولة للتحديات والإشكاليات، مجلة الكويت، العدد، ٣٤٤.
١٨. حمودة، أحمد يوسف محمد(٢٠١٣): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير منشورة، القاهرة، قسم البحوث والدراسات الإعلامية.

١٩. خليل، احمد(١٩٩٥): معجم المصطلحات الاجتماعية، لبنان، دار الفكر اللبناني.
٢٠. راضي، زاهر(٢٠٠٣): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، قطر، دار المتبني.
٢١. ساري، حلمي خضر (٢٠٠٥): ثقافة الانترنت ، دراسة في التواصل الاجتماعي، الأردن ، دار مجدولاي.
٢٢. صالح، عبد المحيي (٢٠٠١): الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
٢٣. صفر، شريف وآخرون(١٩٩٧): تطبيق خدمة الفرد في المجالات النوعية، القاهرة، جامعة حلوان.
٢٤. عبدالرحمن، حنان(١٩٧٧): فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تنمية النسق القيمي لطالبات المرحلة الثانوية كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢٥. عبدالهادي، محمد وآخرون(٢٠٠٥): إدمان الإنترنت وعلاقته لكل من الأكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، القاهرة، مجلة كلية التربية بني سويف، العدد ٤ يوليو.
٢٦. عثمان، عبدالفتاح، والسيد، علي(١٩٩٣): نظريات خدمة الفرد المعاصرة وقضايا المجتمع العربي، ط - ١، القاهرة، مكتبة عين شمس.
٢٧. عوض، حسني(٢٠١٢): أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، فلسطين، جامعة القدس.

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ..

٢٨. منصور، تحسين (٢٠١٢): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني، جامعة الملك سعود، الرياض، المنتدى السنوي للجمعية السعودية للإعلام والاتصال.

٢٩. ناجي، محمد السيسي، محمود (٢٠٠١): العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتعديل سلوك الطلاب نحو صحة البيئة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الرابع عشر.

٣٠. نومار، مريم (٢٠١٢): استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الحاج الخضر، قسم العلوم الإنسانية الجزائر.

٣١. يوسف، ماهر إسماعيل (٢٠٠٢): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة الرشد.

المواقع الإلكترونية:

1- www.shuf,2005.net.

المراجع الأجنبية:

2- Beck A.T & Mney co.(1985) Anxiety disorder and phobias a cognitive perspective (N.Y: Basic Books).

3- Poulos, Nurius, (19???) cognitive and social cognitive theory in encyclopedia of social work,19th, volume, Washington news.

4- Freeman, A& paltilio, F, E(1989) cognitive therapy. (my. Y. Plenum press).

- 5- Malcom payne (1997) social work theory, playrave Britain.
- 6- Karbinsiki, Aren(2010) Face book and rechondgy revolution, New York, se
- 7- Longman Dictionary of Contemporary (2001) England.
- 8- Van Soon, Michale(2010) Face book and the invasion of technological communities, New York.
- 9- Sherman E, counseling theaging (1981) Intgeitive approach New York, free press.

(المرجع الأجنبية في حالة يرثى لها غير دقيقة على الإطلاق، وتحتاج إلى إعادتها للباحثة لتدقيقها من حيث كتابة الأسماء، وأبجدية اللغة الإنجليزية، وأعوام النشر، والترتيب الدقيق المعتمد للمعلومات).